الإثنين 05 يونيو 2023 الموافق 16 ذوالقعدة 1444 العدد 13.466

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

السيدة الأولى للولايات المتحدة الأمريكية جيل بايدن تحل بالمغرب

حلت السيدة الأولى للولايات المتحدة الأمريكية، جيل بايدن، بعد ظهر يوم السبت بمراكش، في إطار زيارة إلى المغرب، ترافقها ابنتها أشلي بايدن، وشقيقتها بوبي جاكوبس.

وقامت جيل بايدن، أمس الأحد، بزيارة إلى مدرسة بن يوسف، شكلت مناسبة لاكتشاف هذه التحفة المعمارية ذات الحمولة التاريخية، والواقعة في قلب المدينة العتيقة لمراكش.

وخلال زيارتها لمختلف فضاءات هذه المؤسسة التاريخية والتربوية، قدمت للسيدة الأولى للولايات المتحدة الأمريكية شروحات حول هذا الموقع التاريخي والمعماري الخلاب، الذي يشهد على حقبة مشرقة من التاريخ العريق للمملكة.

وكانت مدرسة بن يوسف، التي تعتبر مثالا صارخا للمهارة الحرفية المغربية والأندلسية، بمثابة كلية دينية، استقبلت طلبة من مختلف أرجاء شمال إفريقيا وخارجها. وأسست المدرسة عام 1565، في عهد السعديين، على يد السلطان عبد الله الغالب. وسميت على اسم السلطان المريني، أبو الحسن علي بن عثمان، المعروف، أيضا، باسم بن يوسف، الذي حكم في أوائل القرن الرابع عشر.

وبغية الحفاظ على هذا الموقع الثقافي والحضاري التاريخي وتثمينه، أطلق جلالة الملك محمد السادس سنة 2017، أشغال ترميم هذه المدرسة، والتي ساهمت، بعد انتهائها، بشكل كبير في تثمين والرفع من عدد زوار هذه المعلمة.

في المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية والكاريبي بالمكسيك

مشيج القرقري : ضرورة خلق محور إفريقيا وأمريكا اللاتينية للتعاون واحترام سيادة دولها ووحدة أراضيها

شارك مشيج القرقري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كممثل للحزب، في اجتماع المؤتمر 41 لأكبر المنظمات السياسية والحزبية بجنوب أمريكا والكاريبي المكونة من 70 حزبا يمثلون 30 دولة ، والمنعقد بالمكسيك يومي 1 و2 يونيو الجاري.

ويمثل القرقري حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في هذا المؤتمر، بصفته الحزب الإفريقي والعربي الوحيد، وذلك بدعوة رسمية من رئيس هذه المنظمة، وهو أيضا رئيس الحزب الثوري المؤسساتي المكسيكي. ويضم المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وهي منظمة تأسست عام 1979 في المكسيك، 70 من الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية من جميع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

صفحة 02 •••

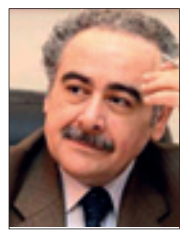

علاء عبد الهادي، رئيس الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب:

لم ألتق وفد كتاب البوليساريو، ولقائي مع وزير الثقافة سيكون من أجل عودة اتحاد كتاب المغرب

صفحة 06 •••

فتح التحقيق من جديد في هذا الملف لا يعني حل إشكالية الاحتكار القائمة داخل القطاع

أخيرا، مجلس المنافسة يحرك «ملف المحروقات» العالق منذ سنوات

صفحة 03 •••

المفاوضات الليبية للجنة «6+6» تتوافق ببوزنيقة على قوانين إجراء الانتخابات

يتواصل دعم المملكة المغربية للحوار الليبي الليبي، عبر نهج سياسي استراتيجي لا رجعة فيه، ما جعل الوساطة التي يلعبها المغرب، إيجابية ومساعدة لوصول الأشقاء الليبيين لتوافقات سياسية هامة في عدد من القضايا الأساسية الضامنة لاستقرار ليبيا، وإقرار دولة المؤسسات وإنهاء وضع الانقسام السياسي.

وهكذا تواصل اللجنة المشتركة الليبية لإعداد القوانين الانتخابية «6+6»، اجتماعاتها المغلقة في مدينة بوزنيقة منذ الاثنين الماضي، بالتركيز على مسائل فنية حول النظام الانتخابي، ومن المنتظر أن تنتهي من مهامها في الأيام القليلة المقبلة.

صفحة 03 •••

«وسيط المملكة» تدعو إلى امتحان جديد للمحاماة ومنح شواهد الأهلية بداية أكتوبر المقبل

كشفت مؤسسة وسيط المملكة إلى الرأي العام أنها رفعت «تقريرا خاصا» إلى رئيس الحكومة، حول النقاش الذي أثير بمناسبة امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة الأخير، في إطار مقتضيات القانون رقم 14.16، ضمنته مقترحات وتوصيات شكلت خلاصة الوساطة الهامة التي باشرتها في الموضوع، وذلك في سياق علاقة ارتفاقية قائمة على الثقة وحسن النية؛ منوهة في نفس الوقت بالتجاوب الكبير والتفاعل الإيجابي والمسؤول الذي اتسمت به اللقاءات المجراة مع رئيس الحكومة ووزير العدل، و رئيس وأعضاء مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب، وكل المعنيين الذين تسنى الإنصات إليهم حول مختلف جوانب الموضوع.

أي مستقبل للعلاقة المغربية الإسبانية؟

نوفل البعمري

منذ إعلان نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في إسبانيا وفاز فيها اليمين بقيادة الحزب الشعبي مُسجلة تراجعًا كبيرًا ومفاجئًا للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني حتى في بعض معاقله بالأندلس، مما دفع رئيس الحكومة بيدرو سانشيز إلى الإعلان عن انتخابات برلمانية مبكرة ستجرى في يوليوز القادم لفرز أغلبية جديدة، منذ هذا الاستحقاق ونتائجه تناسلت عدة أسئلة حول مستقبل العلاقة المغربية الاسبانية في حال فوز الحزب الشعبي بالاستحقاقات البرلمانية المقبلة وشكّل حكومته التي يكن القول من الآن، نظرًا لطبيعة الخريطة الانتخابية التي لا تُفرز أغلبية ساحقة ولا تعتمد على قطبية ثنائية واضحة، ستكون هذه الحكومة في حال فوزه صعبة التشكل، و إن تشكلت ستكون مزيج بينه وبين باقي مكونات اليمين الاسباني، خاصة «فوكس»، مما سيطرح سؤالا أخلاقيا ليس فقط على الحزب الشعبي بل على إسبانيا ككل: كيف لهذا البلد الذي أسقط الفرانكوية يسمح بوصول حزب يميني متطرف إلى الحكم؟!

أكيد أن الاستحقاقات التي ستُجرى في يوليوز هي من سيجيب على هذا السؤال، وعلى غيره من الأسئلة، وعلى رأسها أي مستقبل لعلاقة المغرب بإسبانيا؟ بل يمكن طرح السؤال بشكل مباشر، والذي بات مع الترقب الذي خلقته الانتخابات الحالية المحلية، هو: هل يمكن تصور في حال وصل الحزب الشعبي للحكم أن يعيد تقييم الموقف الرسمي الاسباني الحالي من الحكم الذاتي ومغربية الصحراء؟

لابد من القول بدايةً إن الحزب الشعبي كان قد تسبب، في المرحلة التي كان أثنار رئيسا للحكومة الإسبانية، في أزمة سياسية مع المغرب. وقد تجاوزت قيادته التاريخية تلك الفترة كما تجاوزت مخلفاتها وباتت متفهمة للمطالب المغربية، حيث شهدت العلاقة المغربية الإسبانية في ظل حكمهم بعد تجربة أثنار الفاشلة داخليًا و خارجيًا، وضعًا متقدمًا وشراكة متميزة. وكان الحزب الشعبي في ظل حكومته آنذاك يعبر عن دعم واضح للحل السياسي الذي اقترحته الأمم المتحدة فيما يتعلق بملف الصحراء، كما أن موقفه من الأزمة التي حدثت بين حكومة بيدرو سانشيز والمغرب كان واضحًا، أي ضرورة طي صفحة الأزمة والتأسيس لعلاقة دبلوماسية جديدة، كما لم يتحفظ فيها الحزب الشعبي على مضمونها وكانت جل مناوشاته السياسية مرتبطة أساساً بعدم الرغبة في السماح للحزب العمالي الاشتراكي الاسباني بأن يُسجل في تاريخه أنه هو من قاد الحوار مع المغرب، وأن في عهده كان هناك حوار مع العاهل المغربي انتهى بإعلان اسباني-مغربي تاريخي أسس لكل الشراكة التي يعيشها البلدان والتي مهما تغير لون الحزب القائد لها في اسبانيا ستستمر لأن الأمر يتعلق بموقف للدولة الاسبانية وليس فقط موقفا لحكومة بيدرو سانشيز. وعلى عكس ما قد يتصور البعض على أنه من السهل الانقلاب عليه أو التراجع عنه داخل إسبانيا في حال حدث تغيير سياسي، فإن الاعلان الاسباني المغربي انخرطت فيه حل مكونات الدولة الاسبانية، وكان للملك الإسباني دور كبير في الوصول إليه، إذ كان داعمًا للحوار الذي جرى بين بلده و المغرب. وإذا كانت للملكية هناك أدوار تدبيرية محدودة بموجب الدستور، فإنها تشترك مع الملكية المغربية في كونهما معًا يشكلان عامل استقرار، ولا يمكن تصور انخراط الملكية الاسبانية في هذا الحوار وحضورها الرمزي فيه مع ما تشكله من ثقل تاريخي في الحياة السياسية الإسبانية، دون وجود ضمانات قوية على اعتبار الاعلان هو إعلان الدولة الاسبانية، وحاز على دعم جل القوى المؤثرة، خاصة منها الجيش الذي كان و مازال له حضور وثقل كبير في كل ما يعلق بالقضايا الاستراتيجية. لذلك لا يمكن تصور أن يتم الانقلاب على الإعلان الذي تم توقيعه بين المغرب وإسبانيا بالسهولة التي قد نتصورها.

ما يهمنا قوله هنا هو أن الإعلان الذي تم توقيعه كان باسم الدولة المغربية والدولة الإسبانية، ولم يتم رهنه بلون الحكومة هناك، أو بأي تغيير سياسي قد يحدث، بل الموقف الداعم للحكم الذاتي استراتيجي اليوم داخل إسبانيا لاعتبارات عدة: إسبانيا عانت وعاشت صعوبة مؤسساتية ودستورية خطيرة بسبب الاستفتاء الأحادي الجانب الذي تم تنظيمه بكاطلونيا، وبالتالي فكلا القطبين الحزبيين يعرفان جيداً تكلفة الانفصال وما يشكله من تهديد حقيقي لوحدة الدول ولأمن المنطقة.

إذا كان المغرب قد انتزع موقفًا سياسيا تاريخيا من اسبانيا، فهذه الأخيرة ضمنت انخراط المغرب الكامل في محاربة الهجرة غير النظامية، التعاون القضائي والأمني، ومحاربة الإرهاب... وبالتالي فالمواقف المُعبر عنها من طرفهما تجيب على القضايا الملحة و الحيوية لكلا البلدين.

ما بعد الإعلان جعل من اسبانيا شريكا حقيقيا للمغرب، كما جعل المغرب شريكا إستراتيجيا لإسبانيا، وهذا المنطق الاستراتيجي في العلاقة بين البلدين يجعلهما معًا يبحثان عن فرص تعزيز هذه الشراكة لا تهديدها.

الحزب الشعبي يعرف المغرب جيدا ويعرف عقليته التي من خلالها يدير وتحكم سياسته الخارجية، لذلك لا يمكن تصوره إلا مستمرًا بنفس الروح الإيجابية تجاه المغرب في حال وصل للحكم.

النقاش الذي يجري اليوم حول الاستحقاقات الاسبانية المغربية هو نقاش طرحته نتائج الانتخابات الأخيرة والمؤشرات التي قدمتها حول تقدم اليمين بقيادة الحزب الشعبي، وهو لا يعني وجود تخوف من وصول الحزب الشعبي، كما لا يعني عدم ثقة المغرب في الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، فنتيجة الاستحقاقات المقبلة هي متروكة لـإرادة الشعبية الإسبانية. لذلك، نؤكد أنه بدل التعبير عن تخوف من أي تغيير سياسي اسباني محتمل، على أن المغرب منفتح على الحزبين معًا، ويحترم نتائج الاقتراع أياً كانت، وملتزم بمضامين الإعلان الموقع بين البلدين ويريد المضي قدمًا مع جارته إسبانيا ما لم تظهر مؤشرات عن وجود رغبة في التراجع عنه و هو ما لا يمكن تصوره حاليًا.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 5 يونيو 2023 الموافق 16 ذو العقدة 1442 العدد 13.466

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في كلمة باسم الأحزاب الإفريقية الحاضرة في المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية والكاريبي بالمكسيك

مشيج القرقري : ضرورة خلق محور إفريقيا وأمريكا اللاتينية للتعاون واحترام سيادة دولها ووحدة أراضيها ومواردها الطبيعية

مصطفى الإدريسي

شارك مشيج القرقري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كممثل للحزب، في اجتماع المؤتمر 41 لأكبر المنظمات السياسية والحزبية بجنوب أمريكا والكاريبي المكونة من 70 حزبا يمثلون 30 دولة ، والمنعقد بالمكسيك يومي 1 و2 يونيو الجاري.

ويمثل القرقري حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في هذا المؤتمر، بصفته الحزب الإفريقي والعربي الوحيد، وذلك بدعوة رسمية من رئيس هذه المنظمة، وهو أيضا رئيس الحزب الثوري المؤسساتي المكسيكي. ويضم المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وهي منظمة تأسست عام 1979 في المكسيك، 70 من الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية من جميع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

ممثل الاتحاد الاشتراكي في هذا الاجتماع، ومنسق العلاقات الخارجية مع دول أمريكا الجنوبية وإفريقيا، مشيج القرقري، سيكون أيضا ضمن المراقبين الدوليين للانتخابات التي ستجري في العديد من المقاطعات المكسيكية.

وأشارمشيج القرقري في كلمة باسم الأحزاب الإفريقية الحاضرة، إلى الدور المحوري المكمل لكل من إفريقيا وأمريكا الأثينية، وضرورة التعاون والتكامل واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها ومواردها الطبيعية، كما تطرق إلى قضايا راهنة تشمل على الخصوص موضوع السلم والديمقراطية، وكذا مساهمة الأحزاب الاشتراكية في حماية الحقوق والحريات.

كما تناول المؤتمر عددا مهما من القضايا تخص الحالة السياسية بالقارة الأمريكية، عبر إسهامات خصت التحالفات الانتخابية، الجبهات الموسعة و التحالفات الحكومية، نموذج الشيلي،البرازيل، البارغواي والمكسيك، والدفاع عن الفكر الاشتراكي والديمقراطي ، الديمقراطية الكاملة في مواجهة الشمولية، والانتقال من التحالفات الجهوية إلى التحالفات العالمية.

وتميز المؤتمر بحضور عدد كبير من الدبلوماسيين والمسؤولين السياسيين، ساهموا في المناقشات، منهم منسق التحالف التقدمي، وزيرة العمل من بانما، نائب رئيس جمهورية سلوفينيا، وزير الأشغال العامة الدومنيكاني، وعدد من السفراء والبرلمانيين والسيناتورات.

الطالبي العلمي يمثل جلالة الملك في مراسيم تنصيب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

مثل رئيس مجلس النواب، راشيد الطالبي العلمي، السبت بأنقرة، جلالة الملك محمد السادس، في مراسيم تنصيب رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، الذي تمت إعادة انتخابه لولاية رئاسية ثالثة. وجرت مراسيم حفل التنصيب بالمجمع الرئاسي بأنقرة، بحضور عدد من قادة الدول، وممثلي الحكومات، والمؤسسات التشريعية، والمنظمات الدولية.

كما حضر حفل التنصيب سفير جلالة الملك لدى الجمهورية التركية، محمد علي الأزرق.

وفي وقت سابق من يوم السبت، أدى الرئيس أردوغان اليمين الدستورية في البرلمان التركي، ليبدأ مهامه في الولاية الجديدة رسميا، عقب تسلمه وثيقة التنصيب من الرئيس المؤقت للبرلمان.

وكانت الهيئة العليا للانتخابات في تركيا أعلنت يوم الخميس الماضي النتائج النهائية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 28 ماي الماضي، والتي شهدت إعادة انتخاب الرئيس رجب طيب أردوغان بنسبة 52,18 في المائة من الأصوات.

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي يشارك في فعاليات المعرض الدولي للكتاب والنشر

المالكي : مسؤولياتنا معالجة القضايا المجتمعية الحرجة التي تثيرها تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي

مراسلة خاصة

أكد الحبيب المالكي رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي أن البلاد في حاجة للمزيد من السياسات الوطنية المندمجة الهادفة لتطوير ثقافتنا، والانفتاح على الثقافات الأخرى ولاسيما عن طريق الاهتمام بإتقان اللغات الأجنبية من طرف المتعلمين في كل مستويات التعليم والتكوين والبحث العلمي، وهو ما يسائل قدرتنا جميعا على العمل المتواصل بهدف تشجيع القراءة، بحيث أن هذا الورش لا يمكن حصره في المسؤولية الملقاة على عاتق المدرسة المغربية، بل إن تشجيع القراءة والتعلم، ونشر الثقافة وتطويرها، هي مسؤولية مجتمعنا بكل أطيافه ومكوناته، خصوصا في ظل الثورة الرقمية والتكنولوجية.

وسجل رئيس المجلس، في افتتاح فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط ، حول موضوع « المدرسة الجديدة وتحديات التحول الطاقي والذكاء الاصطناعي» على دور التكنولوجيا في المكانة التي يحتلها الفرد اليوم، حتى أصبح مفهوم « المجتمع الحر « لا يرتبط فقط بالحرية الاجتماعية والسياسية، بل بالتحرر الإنساني؛ الذي أصبحت معه « عملية التجريد» تمتد إلى كل العلاقات الاجتماعية من جهة، وتقلل من أهمية الإنسان في مهاراته وتفكيره، وتنقلها إلى الآلة والتطبيقات.

وأضاف رئيس المجلس : « أتذكر أنه في بداية التسعينات من القرن الماضي، راج الحديث عن ما أطلق عليه بالثورة الرقمية، والتي كانت لها انعكاسات أكثر ثورية، تجلت في التطور المتلاحق لما يعرف اليوم بالتكنولوجيات المعلوماتية والاتصالية والذكاء الاصطناعي، والتي وضعت معها رزمانة من الإشكالات الاجتماعية والتربوية، التي وجدت خطابات بعضها تمفصل حول الأبعاد الإيجابية المرتبطة بالثورة الرقمية؛ من أنها تؤسس لمزيد من الرفاهية والتعلم. أما البعض فرأى لكل مآسيها الاجتماعية وأضرارها النفسية، والتي لا يرى «المغالون» من أنصار التكنولوجيا لحلها، إلا مزيدا من التكنولوجيا.

وإذا كانت التربية والتعليم يغيران من حياة الناس والشعوب، فإنهما يتبوءان مكانة مركزية في مهامنا بالمجلس، من خلال الإسهام في التفكير الاستراتيجي لمواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكار ممارسات للتعليم والتعلم، قوامها مدرسة جديدة؛ تكون فضاء نموذجيا للتعلم والانفتاح، ونموذجا للحياة المستدامة، وتكييف المناهج وتطوير المعلمين ومهارات المتعلمين. لكن - طبعا - من خلال الدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي، يكون محوره الإنسان المتعلم والمواطن، وتحويل التفكير ليشمل دور الذكاء الاصطناعي في معالجة أوجه عدم المساواة الحالية فيما يتعلق بالحصول على المعرفة والبحث، وتنوع أشكال التعبير الثقافي، وضمان عدم قيام الذكاء الاصطناعي بتوسيع الفجوات التكنولوجية بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية.

وختم المالكي : « إننا بحاجة إلى تجديد هذا الالتزام ونحن نتحرك نحو عصر - تقارب التكنولوجيات الناشئة – في كل جانب من جوانب حياتنا، لكن في توجيه هذه الثورة إلى الاتجاه الصحيح، لتحسين سبل العيش، والحد من عدم المساواة وتشجيع العدالة والإنصاف، وضمان الاستخدام الأخلاقي والشفاف.

ونحن في المجلس، نسعى لأن نضطلع بدور رائد في تعزيز الحوار والمعرفة في هذا المجال، وزيادة الوعي بالفرص الواسعة النطاق للذكاء الاصطناعي من جهة، والآثار المتخصصة المترتبة عنه في ميدان التربية والتكوين والبحث العلمي من جهة أخرى.

إنها مسؤولياتنا جميعا لتحليل التوتر المحتمل بين السوق، والقيم الإنسانية والمهارات والتعلمات في سياق تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي.بالإضافة إلى تحديد القيم الإنسانية التي تعطي الأولوية للأشخاص والبيئة على الكفاءة، والتفاعل بين الإنسان والإنسان على التفاعل بين الإنسان والآلة.

ودورنا أيضا تعزيز مسؤولياتنا لمعالجة القضايا المجتمعية الحرجة التي تثيرها تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، مثل الإنصاف، والشفافية، وحقوق الإنسان والقيم والمواطنة، ضمانا لبقاء الإنسان في صلب التعليم، وليس كجزء يتضمنه تصميم التكنولوجيا.وننتقل بالتالي من تكنولوجيا التحكم إلى التحكم في التكنولوجيا «.

في تقرير خاص موجه إلى رئيس الحكومة

مؤسسة وسيط المملكة تدعو إلى امتحان جديد للمحاماة ومنح شواهد الأهلية بداية أكتوبر المقبل

جلال كندالي

كشفت مؤسسة وسيط المملكة إلى الرأي العام أنها رفعت «تقريرا خاصا» إلى رئيس الحكومة، حول النقاش الذي أثير بمناسبة امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة الأخير، في إطار مقتضيات القانون رقم 14.16، ضمنته مقترحات وتوصيات شكلت خلاصة الوساطة الهامة التي باشرتها في الموضوع، وذلك في سياق علاقة ارتفاقية قائمة على الثقة وحسن النية؛ منوهة في نفس الوقت بالتجاوب الكبير والتفاعل الإيجابي والمسؤول الذي اتسمت به اللقاءات المجراةمع رئيس الحكومة ووزير العدل، و رئيس وأعضاء مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب، وكل المعنيين الذين تسنى الإنصات إليهم حول مختلف جوانب الموضوع.

وأوصت مؤسسة وسيط المملكة في بلاغ لها، بالإعلان عن امتحان جديد يستجيب لنفس شروط امتحان دورة 04 دجنبر 2022؛ والحرص على إعلان النتائج النهائية ومنح شواهد الأهلية للممتحنين الناجحين في الامتحان الجديد بداية شهر أكتوبر المقبل، لتمكين من أراد منهم الاستفادة مع زملائهم من مقتضيات المادة 11 من القانون المنظم لمهنة المحاماة في شأن تقديم طلب الترشيح للتقييد في لائحة المحامين المتمرنين.

ودعت مؤسسة وسيط المملكة بضرورة التزام وزارة العدل بتوفير متطلبات القرب الارتفاقي في إيداع الطلبات بالنسبة لمن لا تسمح لهم ظروفهم بالإيداع المادي لملفات الترشيح المقبلة، وذلك من خلال اعتماد آلية الإيداع الإلكتروني؛ مع الاستمرار في إتاحة الفرصة لكل الممتحنين للاطلاع على أوراق الامتحان متى طلبوا ذلك؛ إيجاد حلول استثنائية، بالنسبة لهذا الامتحان، بالنسبة للمترشحين الذين لم تعد تتوفر فيهم الشروط المتطلبة في الامتحان السابق كعامل السن أو غيره؛ إحاطة الامتحان الجديد بكل الضمانات الممكنة التي من شأنها أن تبعث على الاطمئنان لدى الممتحنين.

وشددت مؤسسة وسيط المملكة على ضرورة مراعاة نتائج الامتحان الجديد ضمن التصورات والسياسة التدبيرية المستقبلية ذات الصلة.والأخذ بعين الاعتبار مختلف المقترحات الواردة في التقرير وفق آجال زمنية محددة تتيح إمكانية تسليم شواهد الأهلية في بداية شهر أكتوبر المقبل.

وسجل البلاغ الانخراط الواضح والتجاوب الكبير اللذين عبرت عنهما وزارة العدل خلال كل مراحل معالجة هذا الملف.

تراجع النشاط الصناعي خلال شهر أبريل

أفاد بنك المغرب بأن نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية الصناعية، برسم شهر أبريل، أبانت عن انخفاض في النشاط، مع نسبة استخدام الطاقة الإنتاجية التي ظلت مستقرة تقريبا عند 72 في المائة.

وأوضح البنك المركزي، في الاستقصاء الذي أجراه من فاتح إلى 30 ماي 2023، أن الإنتاج والمبيعات عرفا انخفاضا في كل الفروع باستثناء فرع «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» الذي سجل ارتفاعا، وبدرجة أقل فرع «الأغذية الفلاحية»، حيث استقرت المبيعات.

وحسب الوجهة، شهدت المبيعات المحلية انخفاضا، في حين ارتفعت تلك الموجهة للتصدير، مدفوعة بمبيعات فرع «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية».

وبخصوص الطلبيات، فقد شهدت نموا يغطي الارتفاعات المسجلة في فروع «الكهرباء والإلكترونيك» و«الكيمياء وشبه الكيمياء» و«الميكانيك والمعادن». وفي المقابل، سجل فرعا «الأغذية الفلاحية» و«النسيج والجلد» انخفاضا.

ومن جهتها، ظلت دفاتر الطلبيات في مستوى أقل من العادي بالنسبة لكافة الفروع باستثناء فرع «الميكانيك والتعدين»، حيث ظلت في مستوى العادي.

ويتوقع أرباب المقاولات الصناعية، خلال الأشهر الثالثة المقبلة، تحسن الإنتاج والمبيعات في جميع الفروع باستثناء «الأغذية الفلاحية» الذي يتوقع أن تتباطأ وفي فرع «النسيج والجلد»، حيث من المرتقب أن يتباطأ الإنتاج وأن تنخفض المبيعات.

ورغم ذلك، فإن أزيد من مقاولة واحدة من بين كل خمس مقاولات تصرح بانعدام الوضوح والشكوك حيال التطور المستقبلي للإنتاج.

حملة تحسيسية تنطلق الاثنين ولمدة شهر بشراكة بين المبادرة ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية

وزارة الداخلية «تجند» إمكانياتها لدعم حملات تشجيع الرضاعة الطبيعية

وحيد مبارك

وجّهت وزارة الداخلية تعليماتها إلى ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم والمقاطعات من أجل المساهمة البناءة في دعم كل المبادرات الهادفة إلى تشجيع الرضاعة الطبيعية، وذلك على خلفية الحملة التي سيجري تنظيمها حول هذا الموضوع بتنسيق بين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، انطلاقا من يوم الاثنين 5 يونيو، والتي ستمتد لشهر كامل إلى غاية الخامس من يوليوز.

الحملة التي تهدف إلى التحسيس بأهمية الرضاعة الطبيعية تسعى كذلك إلى تغيير السلوك الاجتماعي لعدد مهم من الأمهات وتحفيزهن على اعتمادها لتأمين احتياجات رضّعهن من الحليب، الذي يقي من جهة المعنيات بالأمر من مخاطر الإصابة بسرطان الثدي، ويمنح من جهة ثانية للرضع قيمة غذائية وصحية، حسب تصريحات الأطباء والمختصين، والتي تساعد على النمو وعلى التوفر على مناعة لمواجهة الطوارئ الصحية المختلفة.

وحثت وزارة الداخلية ممثلي الإدارة الترابية للعمل على توفير كل الإمكانيات وتعبئة جهود جمعيات المجتمع المدني من أجل تنظيم لقاءات وأنشطة ذات بعد تحسيسي وتوعوي في البنيات التي تم إحداثها من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، كما هو الحال بالنسبة لدور الأمومة، ودور الطلبة، والمراكز السوسيو ثقافية وغيرها، حتى يتسنّى الانفتاح على شرائح واسعة من المواطنين، من الجنسين ومن مختلف الأعمار، لتسليط الضوء على هذا الموضوع ومختلف تفاصيله بشكل دقيق، مع الاستعانة بخبراء ومختصين وجمعيات علمية معنية لتقديم الشروحات الوافية.

يذكر أن الأرقام الرسمية تشير إلى أن الرضاعة الطبيعية المبكرة خلال الساعة الأولى بعد الولادة لا تمارس على المستوى الوطني إلا بنسبة 42 ٪. وتبرز المعطيات الرقمية أن 35 ٪ فقط من الأطفال يستفيدون من الرضاعة الطبيعية الحصرية، وفقا لما جاء في آخر مسح وطني للسكان وصحة الأسرة لسنة 2018، وهي أرقام ونسب تكشف بكل أسف حجم المعضلة، وفقا لعدد من الأطباء، الذي يشددون على أهمية وفوائد الرضاعة الطبيبة للرضع والأمهات على حدّ سواء، ويدعون إلى تشجيعها تشجيعا فعليا، ويؤكدون كذلك على ضرورة منح الأمهات الموظفات والمستخدمات تسهيلات أكثر مما ينصّ عليه القانون في صيغته الحالية للتواجد إلى جانب رضّعهم لتمكينهم من الرضاعة، وإحداث مرافق وفضاءات داخل بيئة العمل خاصة بهذا الأمر حتى تساعد على الاهتمام بالرضع أكثر.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 5 يونيو 2023 الموافق 16 ذو العقدة 1442 العدد 13.466

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاجتماع الثاني رفيع المستوى لرؤساء وكالات مكافحة الإرهاب والأمن بإفريقيا «أرضية مراكش»

المغرب يؤكد مواصلة الجهود في دعم الإجراءات المتعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب

الصلة بين الجماعات الانفصالية والإرهابية مستمرة في التطور بشكل ينذر بالخطر

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الجمعة بطنجة، أن المغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لم يدخر جهدا في دعم الإجراءات المتعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب.

وأوضح بوريطة، في كلمة له خلال افتتاح أشغال الاجتماع الثاني رفيع المستوى لرؤساء وكالات مكافحة الإرهاب والأمن بإفريقيا «أرضية مراكش»، والذي ينعقد بطنجة تحت رئاسة المغرب ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، أنه «بالنسبة لجلالة الملك محمد السادس، فإن العمل وفق مقاربة متعددة الأطراف في مكافحة الإرهاب أمر أساسي».

وأشار الوزير إلى أن الدعم الكبير الذي يقدمه المغرب، والذي يشمل الدعم السياسي والمالي والتقني والعيني، تستفيد منه مجموعة متنوعة من البرامج التكوينية لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا، والذي يوجد مقره بالرباط.

وفي هذا الصدد، أشاد بوريطة بالجهود التي يبذلها مساعد الأمين العام للأمم المتحدة المكلف بمحاربة الإرهاب، فلاديمير فورونكوف، والذي «يعتبر شريكا فعالا للمغرب ومدافعا ملتزما عن الانشغالات والأولويات الإفريقية، وكذا شريكا في مقاربة شمولية في هذا المجال».

وشدد على أنه «لا توجد دولة تستطيع محاربة الإرهاب بشكل فعال بمعزل عن غيرها»، مضيفا أن «التعاون مع الشركاء أمر ضروري».

وأبرز، في هذا الصدد، الأهمية التي توليها الدول الإفريقية «لتملك الاستجابات الإفريقية» من أجل مكافحة الإرهاب.

وأضاف أن إفريقيا يجب عليها أيضا تطوير استقلاليتها للانخراط في رؤية إفريقية لمحاربة الإرهاب، مؤكدا أن المغرب على استعداد للمساهمة في التنفيذ الفعال لهذا الجهد، وفقا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس في هذا المجال.

وقال الوزير إنه عشية الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش، الذي سينعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية، «يجب أن ننقل تقييمنا ومخاوفنا ورؤيتنا إلى التحالف الدولي لأخذها بعين الاعتبار».

وأشار، في هذا السياق، إلى أن المغرب «جاهز وعلى استعداد للاضطلاع بدوره»، بصفته الرئيس المشارك لمجموعة التركيز الإفريقية في إطار التحالف الدولي ضد داعش، إلى جانب إيطاليا والنيجر والولايات المتحدة.

مباحثات بين ناصر بوريطة مع مساعد الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، فلاديمير فورونكوف.

من جهة أخرى، أكد بوريطة أن «الصلة بين الجماعات الانفصالية والإرهابية مستمرة في التطور بشكل ينذر بالخطر، مما يهدد السيادة الوطنية للعديد من الدول»، مشيرا إلى أن «الإرهابيين يوسعون أنشطتهم من منطقة الساحل نحو الساحل الغربي لإفريقيا». كما شدد على أنه «لا يمكننا تجاهل هذا التهديد، ويجب أن نواجهه بسرعة».

وبعد أن أشار إلى التقدم الكبير الذي تم إحرازه في مجال مكافحة الإرهاب، حذر بوريطة من الوضع الراهن للتهديد الإرهابي في إفريقيا.

وقال إنه «ندرك جميعا أن المنطقة تشهد زيادة مدمرة في الهجمات الإرهابية والعنف»، مضيفا أن الجماعات الإرهابية تستهدف بشكل منتظم المدنيين والبنية التحتية العسكرية، مستغلة الحدود التي يسهل اختراقها والظروف المعيشية الصعبة للمجتمعات المحلية.

وأكد الوزير أن الأرقام تعكس هذا الوضع، لاسيما وأن 60 في المائة من مجموع الوفيات بسبب الإرهاب في العالم (4023 ضحية) وقعت في إفريقيا جنوب الصحراء.

وأشار بوريطة إلى أنه «في عام 2022، سجلت منطقة الساحل عددا من القتلى بسبب الإرهاب أكبر من جنوب آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مجتمعين»، مضيفا أن الجماعات الإرهابية تستخدم تقنيات متقدمة وجديدة، مثل الطائرات بدون طيار والوسائل الافتراضية ومنصات التواصل المشفرة.

وسجل المسؤول أن «إفريقيا هي القارة الوحيدة التي ينشط فيها ثلاثة فروع لتنظيمي داعش والقاعدة»، مشيرا إلى أن 19 جماعة انفصالية مسلحة تنشط في 22 دولة إفريقية.

من جهة أخرى، جدد بوريطة التزام المغرب بنجاح «أرضية مراكش»، باعتبارها «علامة على التزامه الراسخ تجاه قارته».

وفي هذا الإطار، سلط الوزير الضوء على «مقترحات ملموسة» يمكن تنفيذها في إطار «أرضية مراكش»، بما في ذلك إنشاء برامج تدريبية مشتركة يمكن أن تجمع بين العاملين في مجال مكافحة الإرهاب بهدف تطوير تفاهم مشترك لنقاط القوة والضعف، والمساطر التشغيلية لدى بعضنا البعض. واعتبر أنه من الضروري الحفاظ على توجه العمل ل«أرضية مراكش» والحفاظ عليها باعتبارها «ميزة مهمة»، مضيفا أنه من المهم الحفاظ على هذه الرؤية العملية للأرضية.

وأكد بوريطة أنه «من السهل الإدلاء بتصريحات، لكن تعددية الأطراف الحقيقية تتعلق بربط التصريحات بالأفعال».

وشدد الوزير أيضا على ضرورة إحداث مجموعات عمل مشتركة داخل «أرضية مراكش»، والتي يمكن أن تركز على التهديدات الإقليمية المحددة، من أجل تبسيط التنسيق وتعزيز تبادل المعلومات وتسهيل العمل التعاوني.

ويتعلق الأمر أيضا بتعزيز التعاون الإقليمي مع أطر جديدة ناشئة، من خلال الدخول في حوار منتظم مع أطر مبتكرة جديدة لمكافحة الإرهاب من أجل تشجيع «تطوير التآزر المشترك والحلول المحلية للسياقات المحلية».

يذكر أن أشغال الاجتماع الثاني رفيع المستوى لرؤساء وكالات مكافحة الإرهاب والأمن بإفريقيا «أرضية مراكش»، الذي نظم على مدى يومين، عرف مشاركة 38 وفدا رفيع المستوى يمثلون مصالح الأمن الإفريقية، والمنظمات الدولية، والإقليمية ودون الإقليمية، المعنية بموضوع محاربة الإرهاب.

أخيرا، مجلس المنافسة يحرك «ملف المحروقات» العالق منذ سنوات في بركة وحل راكدة

قرر إرجاعه لمصالح التحقيق للبت فيه وفق المساطر القانونية الجديدة

عماد عادل

أعلن مجلس المنافسة، أول أمس أنه اتخذ وبإجماع أعضائه، قرارا يقضي بموجبه إرجاع الملف المتعلق بوجود محتمل لممارسات منافية للمنافسة في سوق توزيع المحروقات، إلى مصالح التحقيق.

وكان أحمد رحو قد وعد منذ تعيينه على رأس المجلس بإعادة فتح هذا الملف بمجرد التصويت والمصادقة على القانون الجديد المنظم له، موضحا أنه «سيتم اتخاذ قرار بناء على القانون الجديد، والتطرق لهذا الملف في إطار قانوني يسمح بمعالجة في ظروف جيدة». كما وعد رحو بأن يعيد المجلس فتح ملف المحروقات مع الحرص على أن تكون الشروط المحيطة بالقرار النهائي وفقا للقانون الجديد، مواتية للأطراف، مضيفا أن «المبدأ مرتبط بحقوق الدفاع، حيث أنه ليس لنا الحق في تطبيق أشياء أكثر صرامة من تلك التي نص عليها القانون القديم».

ويأتي القرار الجديد الذي اتخذه مجلس المنافسة أخيرا، ليحرك بعد طول انتظار، المياه الراكدة في هذا الملف الذي أثار قبل عامين ضجة إعلامية بسبب التقرير الذي كان قد أعده المجلس في عهد الرئيس السابق إدريس الكراوي، حيث فضل الرئيس الجديد أحمد رحو أن يتوقف عن دراسة هذا الموضوع إلى حين تعديل القانون المتعلق بالمجلس كما ورد في بلاغ الديوان الملكي الصادر يوم 22 مارس 2021. وذلك بعد التقارير المتناقضة لمجلس المنافسة حول شبهة تواطؤ شركات المحروقات لتحديد الأسعار، حيث تمت إحالة توصيات اللجنة التي عينها الملك محمد السادس للتحقيق بشأن هذه التقارير إلى رئيس الحكومة، بهدف إضفاء الدقة اللازمة على الإطار القانوني السابق.

ويذكر أن القانون الجديد للمجلس يمنح المزيد من الحقوق للأطراف المعنية بالملف، حيث أنه يحدد بوضوح الطريقة التي يمكن من خلالها إقرار مبالغ العقوبات بشكل دقيق، علما بأن هذا التدقيق لم يكن موجودا في القانون السابق، وهو ما تسبب في كل ذلك اللغط الذي أثاره تقرير الكراوي.

وسبق لرئيس المجلس أحمد رحو أن التزم بإعادة فتح الملف فور صدور المراسيم التطبيقية للقانون الجديد وقال حينها للصحافة «ستكون لدينا معايير أكثر صلة من أجل اتخاذ قرار أكثر نجاعة وفي أسرع وقت. وفي المقابل، سيتطلب هذا الأمر المزيد من المعطيات الرقمية، والتي ربما لم تكن موجودة في الملف القديم. لكننا لن نخترع أي شيء، بما أن الأرقام موجودة بالفعل. إنها أرقام من الماضي». وبالموازاة مع ذلك، أشار رحو إلى أن مجلس المنافسة سيقرر ما بين إعادة الفحص الكامل بتعليمات جديدة، أو إعادة الفحص من مرحلة القرار، بعد صدور القانون الجديد.

وهكذا واستنادا الى هذا القرار الجديد ستقوم مصالح التحقيق بإنجاز تقرير في الموضوع وتقديمه أمام هيئة المجلس، بعد إعمال مسطرة تأخذ بعين الاعتبار التعديلات الواردة في القانون 104.12 ولا سيما منه المواد 31 و 33 مكررة و 37 و 38 مكررة و 39 «

وإذا كان فتح التحقيق من جديد في هذا الملف قد يصحح الهفوات التي سقط فيها التحقيق السابق بسبب الفراغ القانوني، فإنه مع ذلك لا يعول عليه لحل مشكلة قطاع المحروقات التي تبقى أعقد بكثير، وتتعلق أساسا بوضعية احتكار واضحة في السوق.. وهو ما يفترض أن يجيب عنه مجلس المنافسة الذي أصبح يتمتع بقانون جديد يخوله أكثر من أي وقت مضى ضبط الحالات المنافية لقانون المنافسة والتصدي لمظاهر الاحتكار والتواطؤ في السوق.

انتخاب المغرب نائبا لرئيس المجلس التنفيذي للألكسو

انتخب المغرب، يوم السبت بتونس، نائبا لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، وذلك خلال افتتاح أشغال الدورة 119 للمجلس التنفيذي للمنظمة.

وانتخب المغرب في هذا المنصب في شخص الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، جمال الدين العلوة، فيما تم انتخاب ممثل المملكة العربية السعودية هاني المقبل رئيسا للمجلس.

وقد تم أيضا انتخاب المغرب، في شخص جمال الدين العلوة، رئيسا للجنة المعلومات والاتصال.

وفي هذا الإطار أبرز العلوة في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن المملكة المغربية أضحت تلعب دورا كبيرا في عدد من المنظمات الدولية، وتشارك وتساهم في اتخاذ القرارات بها، مشيرا في هذا السياق إلى أن انتخاب المغرب لمثل هذه المناصب يساهم ويعزز حضوره بشكل قوي على الساحة الدولية.

وأشار إلى أن هذا المنصب الذي ظفر به المغرب بالألكسو يأتي بعد النجاح الذي عرفه المؤتمر الـ13 لوزراء التربية والتعليم العرب، الذي انعقد بالرباط يومي 29 و30 ماي الماضي.

وتدارس الدورة 119 للمجلس التنفيذي للألكسو، على مدى يومين، عددا من المحاور منها توصيات المؤتمرات الوزارية المختصة، وتقرير بشأن إعداد مشروع الخطة الاستراتيجية للشراكات وتنويع مصادر التمويل الذاتي للمنظمة.

كما بحث المجلس تقرير إعداد مشروع خطة تعزيز دور الإعلام والتسويق للمنظمة .

إحباط محاولة تهريب أزيد من 8 آلاف قرص طبي مخدر بالناظور

تمكنت عناصر الأمن الوطني والجمارك بمعبر بني أنصار بمدينة الناظور، في الساعات الأولى من صباح يوم السبت، من إحباط محاولة تهريب 8020 قرص طبي مخدر على متن سيارة خفيفة تحمل لوحات ترقيم أجنبية.

وذكر مصدر أمني أن عمليات المراقبة والتفتيش أسفرت عن حجز شحنة الأقراص المخدرة مخبأة بعناية داخل العجلة الاحتياطية للسيارة المذكورة، كما مكنت إجراءات البحث المنجزة من توقيف سائقها، وهو مواطن مغربي يبلغ من العمر 42 سنة.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم إخضاع السائق المشتبه فيه للبحث القضائي الذي تجريه فرقة الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية للأمن بالناظور تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع المتورطين في هذه القضية، وكذا تحديد باقي الامتدادات المفترضة وطنيا ودوليا لهذا النشاط الإجرامي.

وتندرج هذه القضية، وفق المصدر ذاته، في سياق العمليات الأمنية المكثفة والمتواصلة التي تباشرها مختلف المصالح الأمنية، بهدف مكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية، وكذا إجهاض مختلف صور الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

تواصل اجتماعاتها في مدينة بوزنيقة

المفاوضات الليبية للجنة «6+6» تتوافق على القوانين المنظمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية

الرباط: عبد الحق الريحاني

يتواصل دعم المملكة المغربية للحوار الليبي الليبي، عبر نهج سياسي استراتيجي لا رجعة فيه، ما جعل الوساطة التي يلعبها المغرب، إيجابية ومساعدة لوصول الأشقاء الليبيين لتوافقات سياسية هامة في عدد من القضايا الأساسية الضامنة لاستقرار ليبيا، وإقرار دولة المؤسسات وإنهاء وضع الانقسام السياسي.

وهكذا تواصل اللجنة المشتركة الليبية لإعداد القوانين الانتخابية «6+6»، اجتماعاتها المغلقة في مدينة بوزنيقة منذ الاثنين الماضي، بالتركيز على مسائل فنية حول النظام الانتخابي، ومن المنتظر أن تنتهي من مهامها في الأيام القليلة المقبلة.

وعلمت جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن مفاوضات هذه اللجنة التي تظم ستة أعضاء يمثلون المجلس الأعلى للدولة، وستة أعضاء عن البرلمان الليبي، المتعلقة بالتوافق على قوانين انتخابية تجرى بموجبها انتخابات برلمانية ورئاسية في 2023، قد توصلت إلى توافقات، على تاريخ إجراء الانتخابات التشريعية التي ستكون في آخر هذه السنة والضبط خلال شهر دجنبر، وكذا الانتخابات الرئاسية التي سيتم إجراؤها في بداية السنة المقبلة، وبالتحديد شهر يناير القادم.

وسبق للمتحدث باسم اللجنة عمر محمد أبو ليفة، أن صرح للصحافة في بوزنيقة، أن اللجنة «حققت توافقا كاملا بخصوص النقط المتعلقة بانتخاب رئيس الدولة وأعضاء مجلس الأمة (البرلمان) وكيفية إشراك الأحزاب في انتخابات مجلس النواب عبر قوائم حزبية أو ترشحات فردية».

و أضاف بنفس المناسبة، أن «هناك تقدما في تحديد وتوزيع مقاعد مجلسي النواب والشيوخ حسب الدوائر الانتخابية، والإجراءات الخاصة بتشكيل واعتماد قوائم الترشيحات وتمثيل المرأة وضبط الجرائم الانتخابية».

وأوضح نفس المتحدث أن «السلطة التشريعية القادمة (مجلس الأمة) ستُشكل من غرفتين: مجلس النواب ومجلس الشيوخ، وهو ما يستغرق بعض الوقت في صياغة وضبط التشريعات الخاصة بها».

ومن المنتظر أن تصدر اللجنة في نهاية أشغالها بمدينة بوزنيقة، بلاغا يتضمن الخلاصات التي تم التوصل إليها.

يذكر أن المغرب، سبق أن احتضنخمسة جولات من الحوار بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، توجت في يناير 2021 باتفاق على آلية تولي المناصب السيادية، بالإضافة إلى لقاء بين وفدين للمجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب حول قانون الانتخابات في سبتمبر 2021.

وترعى الأمم المتحدة حوارا بين الليبيين بهدف إجراء انتخابات في 2023 تنهي أزمة سياسية بين حكومة كلفها مجلس النواب (شرق) مطلع 2022 وأخرى معترف بها من الأمم المتحدة، وهي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكلفها برلمان جديد منتخب.

انعقاد اجتماع للمجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة

عقدت المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة، الجمعة بمدريد، اجتماعها ال21، برئاسة مشتركة للوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود خالد الزروالي، وكاتبة الدولة الإسبانية في الهجرة إيزابيل كاسترو فرنانديز، بحضور كاتب الدولة في الأمن رافاييل بيريز روبز، وكاتبة الدولة الإسبانية في الشؤون الخارجية أنجيليس مورينو باو، وسفيرة جلالة الملك في إسبانيا كريمة بنعيش.

وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، أن المباحثات تناولت الشراكة في مجال الهجرة في شموليتها.

فعلى صعيد التعاون العملياتي، يضيف البلاغ، أعرب الجانب الإسباني عن امتنانه للجهود الكبيرة التي تبذلها السلطات المغربية في مكافحة الهجرة السرية التي أثمرت نتائج ملموسة، لا سيما على مستوى المسالك الأطلسية وغرب البحر الأبيض المتوسط، والتي تجعل المملكة شريكا موثوقا وفاعلا رئيسيا في الأمن الإقليمي.

وفي مواجهة التحديات المشتركة الناجمة عن نشاط شبكات تهريب المهاجرين بأساليب عنيفة بشكل متزايد والمناخ الإقليمي غير المستقر، قرر الطرفان تعزيز آلياتهما للتنسيق وتبادل المعلومات، ولا سيما من خلال تجديد صيغ العمل المشترك على مستوى مراكز التعاون الشرطي وضباط الاتصال والدوريات المشتركة.

وفي ما يتعلق بالهجرة النظامية، ناقش الطرفان النموذج المغربي-الإسباني للهجرة الدائرية واليد العاملة الذي يتمتع بحصيلة إيجابية، ويمثل أحد أمثلة النجاح الأكثر متانة والمعترف بها على الصعيدين الأوروبي والدولي.

والتزم الجانبان بمواصلة العمل في هذا الاتجاه، وإحداث مسارات جديدة تروم تعزيز آفاق التعاون، بغية تشجيع تدفقات الهجرة القانونية المتحكم بها، بالتنسيق مع كافة الفاعلين والمتدخلين.

وفي ما يتعلق بإشكالية القاصرين غير المصحوبين، ذكر الجانب المغربي بالتعليمات الملكية من أجل إعادة كل القاصرين المغاربة الذين جرى تحديد هوياتهم.

وقد اتفق الجانبان على الاستمرار في منح الأولوية لنهجهما حول المصلحة العليا للقاصر، ولا سيما من خلال الوقاية والحماية والعودة المنسقة، ودرسا مسودة خطة إجراءات لعودة القاصرين، محاطة بكافة الضمانات القانونية والمشروعة التي تحترم الالتزامات الدولية.

وثمن الطرفان مساهمة أفراد الجالية المغربية في إسبانيا وإسهامها المتعدد كعامل للتقارب الثقافي والحضاري، وجددا التأكيد على التزامهما بالتعاون الإقليمي ومتعدد الأطراف في مجال الهجرة.

وفي هذا الصدد، سيعزز الجانبان الحوار والتنسيق الوثيق خلال رئاسة المغرب لمسلسل الرباط سنة 2023، والاجتماع الموضوعاتي حول التدبير الإنساني للحدود، الذي سيرأسه الطرفان، في مراكش يومي 22 و23 يونيو 2023.

وتم الاتفاق، أيضا، على جمع مختلف اللجان الفرعية المختلطة ذات الصلة التابعة للمجموعة، خلال النصف الثاني من سنة 2023، وذلك من أجل المصادقة على خطط العمل القطاعية.

يذكر أن المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة تحتفي بالذكرى السنوية العشرين لتأسيسها، وقد شكل هذا الإطار المؤسساتي على مدى هذه الفترة الأساس الدائم لشراكة استثنائية في مجال الهجرة بين البلدين، تدعمها إجراءات ملموسة تجعلها اليوم نموذجا للتعاون شمال-جنوب.

وحسب المصدر ذاته، فإن دينامية المجموعة، المشبعة بالثقة والوضوح والاحترام المتبادل، والتي تواجه، أيضا، العديد من التحديات والرهانات المشتركة، جعلت من الممكن الحفاظ على قنوات وأدوات للتنسيق والمبادلات الدائمة والمستمرة والمنتظمة.

وأضاف أن المجموعة المشتركة الدائمة المغربية-الإسبانية حول الهجرة رسخت، أيضا، مقاربة شاملة توافق بين عدة أبعاد، وتوحد منطق القطاعات سواء على مستوى الهجرة غير النظامية أو الهجرة القانونية، بمبادرات وإجراءات واقعية مبتكرة وجريئة أثرت مكتسبات المجموعة.

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 05 يونيو 2023 الموافق 16 ذوالقعدة 1444 العدد 13.466

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

هل تنجح الأحزاب في حلحلة العلاقات الباردة بين باريس والرباط؟

الأحزاب الكلاسيكية فقدت هذا الدور منذ وصول إيمانويل ماكرون إلى الإليزيه، إذ رغم احتفاظه ببعض الأشخاص الذين ينتمون إلى الأحزاب التاريخية، فإن تأثيرهم لم يكن كافيا من أجل ترميم العلاقات بين باريس والرباط

» ظهرت في الأسابيع الأخيرة مبادرات قام بها منتخبون ونواب، وكذلك أحزاب سياسية، أهمها مبادرة «حزب الجمهوريين» المعارض من خلال زيارة زعيمه إيريك سيوتي، رئيس حزب الجمهوريين الفرنسي، ورشيدة داتي، وزيرة العدل السابقة والشخصية البارزة باليمين الفرنسي.

وأكد الفاعلان الحزبيان أثناء زيارتهما للمغرب في حوار نشرته صحيفة «تيل كيل» الأسبوعية، أن هذا الحزب السياسي الفرنسي الكبير «يتبنى حل الحكم الذاتي» الذي اقترحته المملكة والذي تسانده العديد من البلدان الأوروبية.

■ باريس: يوسف لهلالي

«

يبدو أن خريف العلاقات المغربية الفرنسية بدأ يطول. فالمتفائلون يعتبرون أن نهايته اقتربت، وأن مبادرات بعض الأحزاب، خاصة «حزب الجمهوريون» المعارض ستؤتي أكلها في القريب العاجل. بينما يعتبر المتشائمون أن خريف هذه العلاقات سوف يستمر حتى نهاية عهدة الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي سقط بشكل مدوي في متاهات الاختيار في العلاقات بين الرباط والجزائر. ذلك أنه عوض أن يعزز تحالفه مع أحد البلدين على الأقل، فقد الاثنين معا، وفشل رهانه في ربح العاصمتين.

لقد لعبت الأحزاب وشخصيات المجتمع المدني دورا كبيرا في تعزيز العلاقات بين العاصمتين، وفي تجاوز بعض السحب التي تمر منها أحيانا العلاقات بين الرباط وباريس. غير أن الأحزاب الكلاسيكية فقدت هذا الدور منذ وصول إيمانويل ماكرون إلى الإليزيه، إذ رغم احتفاظه ببعض الأشخاص الذين ينتمون إلى الأحزاب التاريخية، فإن تأثيرهم لم يكن كافيا من أجل ترميم العلاقات بين باريس والرباط، والتي كانت في بداية عهد ماكرون طبيعية ويغلب عليها طابع الاستمرارية قبل ان تدخل مسار التوتر وسوء الفهم الذي يعتبر الأطول من نوعه في فترة الجمهورية الخامسة.

في الأسابيع الأخيرة، ظهرت مبادرات قام بها منتخبون ونواب، وكذلك أحزاب سياسية، أهمها مبادرة «حزب الجمهوريين» المعارض من خلال زيارة زعيمه إيريك سيوتي، رئيس حزب الجمهوريين الفرنسي، ورشيدة داتي، وزيرة العدل السابقة والشخصية البارزة باليمين الفرنسي.

وأكد الفاعلان الحزبيان أثناء زيارتهما للمغرب في حوار نشرته صحيفة «تيل كيل» الأسبوعية، أن هذا الحزب السياسي الفرنسي الكبير «يتبنى حل الحكم الذاتي» الذي اقترحته المملكة والذي تسانده العديد من البلدان الأوروبية.

وطالب سيوتي في تصريح للصحافة المغربية بعد زيارته للمغرب ولقائه بعدد من المسؤولين السياسيين أبرزهم الوزير الأول عزيز اخنوش بتصحيح الأخطاء المرتكبة وغياب التقدير تجاه المغرب، مبرزا أن الروابط التي تجمع المغرب وفرنسا «قوية جدا». هذا التصريح هو لأحد أبرز قادة المعارضة الفرنسية حول الأخطاء المرتكبة وغياب التقدير، وهو ما يعكس مدى عمق الأزمة وعدم قدرة المسؤولين الحاليين بفرنسا على تجاوزها.

بيان الحزب الجمهوري الذي صدر قبل الزيارة الرسمية لقادة الحزب ما بين 3 و4 من ماي الماضي يحمل العديد من الدلالات حول عمق هذه العلاقات يقول البيان في أحد فقراته «الزيارة تندرج في إطار استمرارية العلاقات التاريخية التي تجمع المملكة المغربية والعائلة الديغولية والروابط التي جمعت الملك الراحل محمد الخامس والجنرال دوغول، رفيق التحرير». كما تهدف إلى مواكبة «علاقة الأخوة والمسؤولية «بين الجمهوريون والمملكة، والاهتمام المشترك بضمان استقرار منطقة البحر المتوسط.»

بيان حزب الجمهوريين يعتبر استمرارا لعمل العائلة السياسية الدوغولية، إذ ذكر بالعلاقات الخاصة بين البلدين، والتي بنيت منذ إنهاء عقد الحماية في منتصف الخمسينات من القرن الماضي، والتي لم تشهد انحدارا وتراجعا مثل ما يقع اليوم، حتى في أكبر الازمات التي عاشتها العلاقات بين البلدين، في عهد الرئيس فرنسوا ميتران بسبب تدخل زوجة الرئيس الراحل في قضايا الوحدة الترابية للملكة.

إن البيان الذي صدر عن حزب الجمهوريين عنوان بارز على تميز علاقات المملكة بالأحزاب الكلاسيكية والتاريخية للجمهورية، وهي علاقات تعاني اليوم من التحول في المشهد السياسي الفرنسي.

إلى جانب ذلك، زار وفد من لجنة الصداقة المغربية الفرنسية بمجلس الشيوخ، والتي يترأسها كريستيون كومبو، المغرب في نهاية شهر ماي بدعوة من نظيره المغربي محمد زيدوح. وعبر السيناتور الفرنسي لنظرائه المغاربة عن رغبته في تطور الموقف الفرنسي في قضية الوحدة الترابية للمغرب، وفي مساندة المبادرة المغربية في هذا المجال. حيث أصدر الجانبان بيانا في نهاية الزيارة من أجل إعادة الدفء الى العلاقة بين العاصمتين.

وحسب الإعلام في الضفتين، فإن ما عقد العلاقات بين البلدين هو الموقف الغامض لقصر الإليزيه من القضية الوطنية في ظل الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء، وكذلك التسريبات التي تمت حول قضية بيغاسوس واتهام المملكة بالتجسس على الرئيس والنخبة الفرنسية، وهو ما تم نفيه بشدة، خاصة أن الرباط لا تتوفر رسميا على هذا التطبيق. هذا فضلا عن استعمال ورقة التأشيرة من طرف الحكومة الفرنسية كوسيلة ضغط على النخبة الفرنكوفونية المرتبطة بفرنسا، وهو إجراء زاد من تأزيم العلاقات، ومن المس بالصورة الإيجابية التي كانت لفرنسا بالمغرب.

فرنسا انتبهت لهذه الوضعية، وأرسلت وزيرة الخارجية كاترين كولونا إلى الرباط في شهر ديسمبر الماضي، وعينت سفيرا جديدا، وأعلنت نهاية سياسة التضييق في التأشيرات على المغاربة الذين يزورن فرنسا للعمل أو السياحة. لكن هذه الخطوات لم تكن كافية بالنسبة للرباط التي كانت تريد وضوحا أكبر لقصر الإليزيه حول القضية الأولى للمغاربة، وهو ما عبر عنه المغرب من خلال ترك منصف السفير شاغرا بباريس بعد تعيين السفير السابق محمد بنشعبون في منصب آخر. حيث أصبح الخلاف بين الطرفين أكثر بروزا بعد أن أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «علاقات شخصية وودية « مع العاهل المغربي محمد السادس، وهو ما تم الرد عليه عبر وسائل الإعلام، وبسرعة، خاصة أن العلاقات بين البلدين « ليست جيدة، وليست ودية سواء بين الحكومتين أو بين القصر الملكي وقصر الإليزيه.»

هذا البيان أخرج هذه الأزمة من الصمت الى العلن، خاصة أن الرباط لم تخف امتعاضها الكبير من الحملة التي قادها البرلمان الأوربي ضد المغرب، والتي لعب فيها المقربون من الرئيس الفرنسي، دورا أساسيا حسب الرباط، وتوجيه اتهامات للمغرب في قضية «قطر غيت» وفي التجسس على القادة الأوربيين.

المؤسسة التشريعية المغربية دخلت على الخط فيما يخص الازمة بين البلدين، حيث جاء في البيان الذي وقعه رئيس مجلس النواب ومجلس المستشارين الذي عبر فيه « عن خيبة أمله إزاء الموقف السلبي والدور غير البناء الذي لعبته خلال المناقشات في البرلمان الأوربي والمشاورات بشأن التوصية المعادية لبلادنا، بعض المجموعات السياسية المنتمية لبلد يعتبر شريكا تاريخيا للمغرب.» وهي إشارة واضحة للدور الذي لعبه حزب الرئيس في هذا القرار، حسب مصادر الرباط.

وقد ترتب عن كل ذلك، إلغاء العديد من الزيارات الرسمية المعتادة بين أعضاء الحكومتين، مما جعل الأزمة الصامتة بين باريس والرباط تصبح علنية، حيث دخلت على الخط المؤسسات التشريعية بالبلدين، سواء من خلال البيان الذي أصدرته المؤسسة التشريعية المغربية ضد البرلمان الأوربي الذي تدخل في السيادة المغربية. كما أشار البيان أيضا إلى الدور السلبي والعدائي لبعض النواب الفرنسيين المقربين من الحزب الحاكم، إضافة إلى الأسئلة الشفوية التي طرحت على الجمعية الوطنية من طرف المعارضة اليمينية إلى وزيرة الشؤون الخارجية كاترين كولونا، حيث تساءل أحد البرلمانيين من المعارضة هنري ديمون « لماذا تسعى السياسة التي تتبعها فرنسا بشكل ممنهج إلى نسف عقود من الصداقة مع المغرب؟ وأضاف النائب أن الازمة بين العاصمتين لم تعد شائعة تروجها بعض الصحف وهو ما يتطلب نزع التصعيد».

كل هذه الممارسات الاستفزازية تثبت أن عمل الأحزاب السياسية في البلدين من أجل حلحلة هذه العلاقات المتوتر لم يعد كالمعتاد، إذ تراجعت الديبلوماسية البرلمانية بسبب التعنت الفرنسي الممنهج. فقد كان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مثلا، يلعب دورا حاسما في رأب الصدوع، سواء من خلال علاقته بالحزب الاشتراكي الفرنسي أو من خلال الأممية الاشتراكي، لكن الحزب الاشتراكي الفرنسي يوجد اليوم في المعارضة، ولم تعد له نفس القوة والتأثير حتى داخل المعارضة الفرنسية حيث تقلص عدد نوابه بشكل كبير جدا، وأصبح حزب فرنسا الأبية، وهو يساري راديكالي أكثر قوة في التحالف الذي يشكله اليسار بالبرلمان الفرنسي.

حزب الرئيس إيمانويل ماكرون «النهضة»، وهو دو توجه ليبيرالي يميني لم يقم بخطوات إيجابية تجاه نظرائه من الأحزاب المغربية عدا خطواته في التعبئة بالبرلمان الأوربي، من أجل الضغط على الرباط وهو السلوك الذي اعتبر عدائيا من بلد كان يعتبر إلى عهد قريب جدا صديقا تاريخيا.

مطاعم مغاربية جديدة في باريس تعرف الفرنسيين بأطباق أقل شهرة من الكسكس

يحظى طبقا الكسكس والطاجين بشعبية واسعة في فرنسا، لكن المطاعم المغاربية الجديدة في باريس لم تكتف بهما، بل أدرجت في لوائح طعامها مجموعة من الأطباق الأخرى لا تتمتع بالشهرة نفسها، كالرفيسة والرشتة والشخشوخة، متيحة اكتشاف المطبخ المغاربي الغني بتنوعه.

كانت كاتيا بارق البالغة 42 عاما تعمل في مجال التواصل عندما اتخذت قرارا عام 2021 بفتح مطعم جزائري في وسط باريس سم ته «ماجوجة»، وهو اللقب الذي ي طلق على والدتها، يقدم طعام الغداء فقط، لتتيح لزبائنه اكتشاف مطبخ طفولتها.

وقالت كاتيا «أنا من جيل يخجل قليلا من مطبخه إذ كان يقال عنه أن +رائحة التوابل تفوح منه+ وسوى ذلك. أما اليوم، فأنا فخورة باستعادة ثقافتي، وبأني أبيع في الدائرة التاسعة في باريس (فطائر) السفنج التي كانت أمي تطهوها بعد ظهر يوم الأحد».

أما مصطفى خالص (52 عاما) الذي أسس مطعم «جميلة» المغربي عام 2020 وباتت له فروع في ثلاث دوائر فقال «مطبخنا جزء من تراثنا، إنه إرث نقلته إلينا عائلاتنا، ومن المهم إبرازه».

ولاحظ المؤرخ المتخصص في فن الطهو باتريك رامبور في حديث لوكالة فرانس برس أن مطاعم مغاربية أنشئت في العاصمة الفرنسية «منذ نهاية القرن التاسع عشر»، لكن الجديد هو ظهور مطاعم حديثا تجتذب خصوصا الزبائن العاملين في المكاتب». وأشار إلى أن «ظاهرة جديدة تبرز منذ بضع سنوات، يعود الفضل فيها إلى جيل جديد من أصحاب المطاعم يتيحون للزبائن اكتشاف فن الطهو المغاربي الذي لم يكن معروفا لديهم إلا من خلال الكسكس».

وأكدت كاتيا بارق أن لائحة الأطباق في مطعمها «تضم الكسكس الشهير طبعا «، لكن فيها أيضا مأكولات تقليدية أقل شهرة كالرشتة (المعكرونة الدقيقة)، وأخرى يتم تطويره على غرار +المحاجب+ المحشوة بالسبانخ وجبنة الفيتا».

أما مطعم «تونسية» الذي افتتح في دائرة باريس العاشرة عام 2018، فيتيح هو الآخر تذوق «مطبخ عائلي قبل كل شيء»، على ما وصفته مؤسسته سوار الدماق (34 عاما). وأكدت أن هذا المطبخ متنوع جدا.

وتمتد قائمة مطعمها التي ت برز «خصوصية المطبخ التونسي» من سمك الدنيس المشوي إلى شطائر طعام الشارع التونسي، مرورا بالكسكسي بالقرنيط (الأخطبوط) الذي تشتهر به مدينة صفاقس الساحلية في شرق تونس، ومنها تتحدر سوار.

وأشارت إلى أن والدتها «تولت شخصيا تدريب الطاهي على صنع الكسكس بالقرنيط في المطعم ليكون مطابقا تماما لذلك الذي ي عد في المنزل».

وقالت كاتيا التي يذك ر ديكور مطعمها بجذورها وفيه مثلا غرابيل الكسكس التي كانت تستخدمها أمها، إن الهدف جعل زبائن المطعم «يشعرون بأن الروائح والنكهات هي تلك الموجودة في منازلهم».

لكن مؤسسة «الماجوجة» تريد في الوقت نفسه تجنب صورة «المطاعم الفولكلورية».

وهي وصفت مطعمها بأنه «تقليدي وعصري» في آن واحد، وتعمل على أن يكون حاضرا بقوة على الشبكات الاجتماعية، ولديها مثلا أكثر من 45 ألف متابع على إنستغرام.

وهذا أيضا ما يطمح إليه مصطفى خالص النشط جدا هو الآخر على الإنترنت. إذ يريد أن يجعل مطعمه «جميلة» بمثابة «وجهة» أكثر مما هو «مجرد مطعم بسيط»، من خلال تسليطه الضوء على الحرف اليدوية المغربية خلال المعارض التي تقام فيه.

وقال مصطفى خالص «حتى لو كانت مهنة صاحب المطعم صعبة، ثمة مجال» لإنشاء المزيد من المطاعم، «فلدينا مطبخ غني جدا ومتنوع، ولنا أن نسل ط الضوء عليه من خلال تجاوز العناصر التقليدية الكبيرة التي يعرفها الجميع».

> أصبح الخلاف بين الطرفين أكثر بروزا بعد أن أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «علاقات شخصية وودية» مع العاهل المغربي محمد السادس، وهو ما تم الرد عليه عبر وسائل الإعلام بأن العلاقات بين البلدين « ليست جيدة»

إنزكان

سيدة تتهم زوجها باغتصابها رفقة ثلاثة من أصدقائه

حاولت سيدة بجماعة التمسية التابعة ترابيا لعمالة إنزكان أيت ملول؛ توريط زوجها حين ادعت في التحقيقات التي باشرتها عناصر الدرك الملكي؛ أنها تعرضت للاغتصاب من طرف زوجها رفقة ثلاثة أشخاص من أصدقائه.

وانكشفت تفاصيل هذه القضية الغريبة لما تم نقل الزوجة إلى المستشفى الإقليمي بإنزكان في حالة حرجة جراء تعرضها لاعتداء شنيع، لكن التحقيقات كشفت عن فضيحة أخلاقية مدوية، لم تكن «بطلتها» سوى هذه المتزوجة التي ادعت تعرضها لاغتصاب جماعي من قبل زوجها وثلاثة أشخاص آخرين؛ وهو ما دفع مصالح الدرك إلى فتح تحقيق في الموضوع.

وأشارت مصادر الجريدة إلى أن التحقيقات بيّنت بأن الزوج لا علاقة له بالأمر، حيث اتضح بأن الزوجة كانت قد قضت ليلة حمراء رفقة عشيق لها، قبل أن تتطور الأمور بينهما لنقاش حاد انتهى باعتداء شنيع عليها ما تسبب في إصابتها بجروح متفاوتة.

هذا، ولازالت الأبحاث والتحريات متواصلة من أجل تحديد كافة ملابسات هذه القضية والظروف المحيطة بها بإشراف من النيابة العامة المختصة.

عبداللطيف الكامل

كلميم

إحباط محاولة للهجرة السرية بمركز رأس أمليل

تمكنت عناصر الدرك الملكي بالقيادة الجهوية للدرك الملكي لكلميم يوم الاثنين 29 ماي، بمنطقة رأس أمليل بإقليم كلميم، من إحباط محاولة للهجرة السرية كانت تستهدف شاطئ أوريورا بكلميم، حيث تم اعتقال شخصين اثنين من المنظمين بتهمة تنظيم الهجرة السرية والاتجار بالبشر، كما تم حجز ثلاث سيارات، اثنتين رباعيتي الدفع، وكذا توقيف 30 مرشحة ومرشحا للهجرة السرية.

وجرى توقيف المعنيين وهم بصدد تنفيذ عملية للهجرة غير الشرعية عبر المسالك البحرية، حيث تم وضع المشتبه فيهما تحت تدابير الحراسة النظرية، كما تم إخضاع المرشحين الثلاثين للهجرة للبحث القضائي بسرية الدرك الملكي بكلميم، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، فيما لازالت الأبحاث والتحريات جارية بغرض توقيف المتورطين المفترضين في تنظيم هذا النشاط الإجرامي.

هذا، وباتت مجموعة من الشبكات التي تنشط في مجال الهجرة السرية، تتخذ من الشريط الساحلي لإقليمي سيدي إفني وكلميم، منافذ بحرية للوصول إلى جزر الكناري ولانزاروطي وغيرها، وهو ما يجعل السلطات المحلية والدرك الملكي والبحرية الملكية في حالة استنفار دائم لإحباط مثل هذه المحاولات.

حسن بوفوس

تارودانت

تجديد مكتب جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي قطاع الصحة

عقدت جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي قطاع الصحة بتارودانت جمعها العام يوم السبت 27 ماي 2023، من أجل تجديد مكتبها، حيث أسفر هذا الجمع العام عن إعادة انتخاب «عبد الصادق نايت محمد» رئيسا للجمعية لمدة ثلاث سنوات مع إعطائه صلاحية اختيار أعضاء المكتب الجديد .

وفي ذات اليوم أقامت الجمعية ليلا بإحدى قاعات الأفراح، حفلا تكريميا لفائدة متقاعدات ومتقاعدي قطاع الصحة بتارودانت، حيث تعتبر هذه المبادرة الرائعة الوحيدة على الصعيد الوطني التي تقام سنويا بمدينة تارودانت حتى أصبحت عرفا لابد منه للاعتراف بالجميل لخدمات ملائكة الرحمة.

وكان الحفل التكريمي مناسبة لتناول عدة كلمات للتنويه بخدمات المتقاعدات والمتقاعدين في مسارهم المهني الذين أدوا واجبهم الوطني بمهنية عالية، كما ورد في كلمات كل من المندوب الاقليمي لوزارة الصحة بتارودانت ومديرالمستشفى الإقليمي المختار السوسي وكذا في كلمة رئيس الجمعية.

واختتمت فعاليات الحفل التكريمي بتوقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين جمعية الأعمال الاجتماعية وأحد المعاهد الصحية بتارودانت، وأيضا بتوزيع الهدايا والشواهد التقديرية على 13 مستفيدا ومستفيدة ليسدل الستار على الحفل بوجبة عشاء على إيقاع وصلات غنائية وموسيقية.

ع.ك

لأسباب «مادية» و«تدبيرية» وغيرها

«وقف التنفيذ» يطال مستفيدين من تعميم التغطية الصحية حتى إشعار آخر

وحيد مبارك

دخل قرار تعميم التغطية الصحية حيز التنفيذ منذ فاتح دجنبر 2022، وأصبح بموجب هاته الخطوة بإمكان المعنيين بهذا النظام، الملتحقين من «راميد» والجدد، التوجه صوب المؤسسات الصحية والاستشفائية والأطباء، سواء في القطاع العام أو الخاص، من أجل الاستفادة من الخدمات الصحية المختلفة، التي قد يتم التكفل بمصاريفها من طرف مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إما كاملة أو جزئيا، والتي قد تكون مجانا بالنسبة للفقراء ومن يعانون من هشاشة اجتماعية واقتصادية تجعلهم معفيين من أداء الانخراط للاستفادة من نظام «أمو تضامن»، أو من خلال اشتراك شهري يسدده من يتوفرون على أنشطة حرفية وتجارية وغيرها.

وإذا كان بعض المستفيدين قد لمسوا فعلا آثار التغطية الصحية، الجزئية منها أو الكاملة، فإن آخرين لا يزالون محرومين منها، بفعل إشكالات إدارية عطّلت وفرملت انخراطهم، ويتعلق الأمر بمواطنين كانوا ينتمون لنظام «راميد» قبل أن يجدوا أنفسهم ودون تقديم توضحيات ومبررات، وفقا لتصريحات عدد ممن التقتهم «الاتحاد الاشتراكي»، ينتمون إلى الفئة التي يتعيّن عليها أن تسدّد واجبات الاشتراك للاستفادة من «أمو»، رغم عوزهم وفقرهم، لأن التنقيط «أسقطهم» من اللائحة بفواصل رقمية صغيرة جدا.

المتضررون الذين تواصلوا مع الجريدة، أكدوا على أن محنتهم لم تقف عند حدود «طردهم» من النظام السابق، بل امتدت تفاصيلها واشتدت قساوتها أكثر حين تعذر عليها أجرأة خطوة الاشتراك، في ظل غياب الآليات التي تمكّنهم من ذلك. وأكد عدد من المعنيين لـ «الاتحاد الاشتراكي» في هذا الإطار، على أنهم طرقوا أبواب مصالح تابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بحثا عن أجوبة ترشدهم وتدلّهم على كيفية الأداء لكي يستفيدوا، خاصة وأن منهم من يعانون من أمراض ثقيلة كما هو الحال بالنسبة لأمراض السرطان، لكنهم لم يجدوا أجوبة شافية تبدد اللبس والغموض والتيه الذي يعيشونه بسبب هذا المشكل، مشددين على أن مستخدمين في المؤسسة هم أنفسهم لا يتوفرون على المعلومات كاملة، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول مصير هذه الفئة وكيفية تمكينهم من هذا الحق ووقف تأخير استفادتهم، وهو الوضع الذي يدعو إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للتدخل من أجل الإخبار والتواصل بشأن هذه النقطة وكل النقط التي تؤرق بال المواطنين المعنيين بهذه التغطية الصحية.

وفي السياق ذاته، عبّر عدد من المواطنين عن امتعاضهم من «فرض» شرط الاشتراك عليهم للاستفادة من خدمات التغطية الصحية، كما هو الحال بالنسبة لأشخاص تم تصنيفهم على أساس أنهم يشتغلون في المجال الفلاحي نموذجا، إضافة إلى تصنيفات ذات طابع «يومي» أخرى، وهو ما جعلهم تلقائيا يصنّفون ضمن خانة أخرى، والحال يؤكد عدد من المتضررين أنهم يعانون الفقر والهشاشة وليست لهم أية إمكانيات مادية للانخراط في هذا النظام الذي يطالبون بأن يستفيدوا منه مجانا.

إشكالات عديدة، جعلت مجموعة ليست بالهيّنة من المواطنين، الذين منهم من ظل يترقّب دخول قرار تعميم التغطية الصحية بفارغ الصبر من أجل الولوج إلى الصحة بعيدا عن كل القيود والإكراهات المادية منها والمعنوية، لا يستفيدون منها بسبب «وقف التنفيذ»، وهي المشاكل التي تتعدد أوجهها، ومنها ما أشرنا إليه، إلى جانب أخرى، كحالات لمواطنات وجدن أنفسهن محرومات من استرجاع المصاريف المستردّة عن ملفات مرضية، إذ بالرغم من أنها تظهر على سجلات الصندوق المعلوماتية فإنها لم تجد طريقها إلى وكالات البريد بنك، رغم أن معالجتها تمت منذ أشهر، وهو ما أقلق الكثير من المعنيات والمعنيين، الذين التقت «الاتحاد الاشتراكي» ببعضهم وهم يشتكون على مستوى وكالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الفداء بـ «درب المنجرة» في الدارالبيضاء نموذجا، الذين وجدوا أنفسهم كالكرة يتم تقاذفها ما بين «الصندوق» و «البريد» بعيدا عن التحلي بحس المسؤولية، وفي غياب تواصل يحترم الآدمية والكرامة ويخفف من أعباء المرض وثقل الهشاشة الاجتماعية على المرضى؟

تعامل على مستوى هاته الوكالة، وقفت «الاتحاد الاشتراكي» على نماذج عديدة من تفاصيله المؤلمة، البعيدة عن كل حس يرتبط بالإصلاح الإداري، والمرتبطة بملفات أرامل ومتقاعدين، الذين وجد عدد منهم أنفسهم مضطرين لتغيير بطاقات البريد للحصول على «المعاش» الذي لا يغني ولا يسمن من جوع، ورغم ذلك تعثر تسليمه لهم، مما جعلهم يحتجون على مطالبتهم المتكررة بالذهاب والرجوع والتنقل ما بين الوكالة ووكالة البريد القريبة منها، دون أخذ بعين الاعتبار لشيخوختهم وأمراضهم، مما يتطلب آنسنة فعلية لهذه المرافق ذات الصبغة الاجتماعية التي يتوافد عليها مسنّون ومسنّات ومرضى، هم في حاجة إلى من يأخذ بيدهم ويهتم بهم ويخفف عنهم متاعبهم لا إلى من يزيد من حجمها ومن تبعاتها عليهم!

تم استقبالهم بالكرم الأمازيغي والاحتفال معهم بإطلاق اسم قبيلتهم على زقاق بآيت إسحاق

صحراويون من «اولاد تيدرارين»في زيارة جماعية لأبناء عمومتهم في خنيفرة

أحمد بيضي

من زيارة اولاد تيدرارين لخنيفرة

على خلفية مشاركة 20 فردا من مختلف الأطياف والميادين، من خنيفرة، خلال نونبر العام الماضي 2022، في القافلة التي تم تنظيمها، تحت يافطة «منظمة جمع شمل الصحراويين الملكيين عبر العالم»، من مدينة خنيفرة نحو إقليمي السمارة والعيون، وفي إطار تبادل الزيارات، حل وفد من قبائل «الأنصار اولاد تيدرارين»، يوم السبت 27 ماي 2023، بإقليم خنيفرة، في صلة للرحم مع من أبناء عمومتهم، انطلاقا من بلدة آيت إسحاق التي كرمتهم بإطلاق اسم»الأنصار اولاد تيدرارين» على إحدى أزقتها، وفق ما تمت المصادقة عليه بالجماعة الترابية لهذه البلدة، قبل ضيافة أفراد الوفد في لقاء حميمي تم خلاله تبادل الكلمات على موائد طبعها الكرم الأمازيغي.

وقد عاشت بلدة آيت إسحاق، بعد زوال اليوم المشار إليه، لحظة استثنائية وفريدة من نوعها، في حضور الوفد الزائر وأعضاء من فرع خنيفرة لـ «منظمة جمع شمل الصحراويين الملكيين عبر العالم» ورئيس الجماعة الترابية لآيت إسحاق، وفاعلين محليين من مشارب وأطياف مختلفة، وعدد من الساكنة المحلية، حيث تم تدشين اسم الزقاق في حفل رسمي، اعتبرها المتتبعون مبادرة عكست بجلاء ارتباط المغاربة بقضيتهم الوطنية وتمسكهم المبدئي بوحدتهم الترابية الممتدة من طنجة إلى الكويرة، دون أن يفوت «ضيوف آيت إسحاق» تقديم تشكراتهم لأهالي هذه البلدة، وآكدوا عمق الأواصر التي تجمع قبائل زيان بقبائل الصحراء، كما بين الثقافة الحسانية بالثقافة الأمازيغية.

وكما لآيت إسحاق عمقها التاريخي بشهادة زاويتها الدلائية الشهيرة، والتي ظلت قبلة للعلم والعلماء طيلة قرن من الزمان، والتي يرجح تاريخ تأسيسها في الثلث الأخير من القرن العاشر الهجري، على يد أبو بكر الدلائي، فقبائل آيت تيدرارين معروفها هي الأخرى بكونها من أقدم القبائل العربية التي استوطنت منطقة «الساقية الحمراء» و«وادي الذهب»، وخاصة بموقع «الزريبة» ضواحي «المسيد» على بعد حوالي ثمانين كلم شمال «بوجدور»، وينحدر أهاليها من جد واحد يدعى حنين بن سرحان الأنصاري الخزرجي، وقد أقيمت بها مراكز حضارية وزوايا دينية، خاصة بمنطقة الساحل المحاذي للمحيط الأطلسي الممتد من شمال إفني حتى انخيلةوأماسين.

ويذكر أن مدينة خنيفرة، فات لها، خلال شهر أبريل من عام 2010، أن استقبلت قافلة تواصلية «جنوب – شمال»،مكونة من 50 فردا من أفراد قبيلة أولاد تيدارين، بينهم شيوخ تحديد الهوية ووجهاء القبيلة ومنتخبيها، انتقلوا جميعا إلى مرقد الولي أبي يعزة بمنطقة مولاي بوعزة،تحت شعار «زاوية مولاي بوعزة من معالم التواصل التاريخي والثقافي بين شمال المملكة وجنوبها»، حيث لم يفت المشاركين في القافلة حينها إبراز علاقتهم بأبي يعزة، فيما تم التأكيد خلالها على أن تشبث المتصوفة بالصحراء كان من بين ما قاد محكمة لاهاي إلى الوعي بعلاقة البيعة القائمة بين أبناء الصحراء والسلاطين المغاربة.

وكانت زيارة القافلة (وقتها) لمنطقة مولاي بوعزة مناسبة شارك فيها الباحث ذ. محمد بلحسن بورقة حول «قبائل الصحراء وقبائل زيان، أية علاقة؟»، مستعرضا فيها «تأثير حركة المقاومة في الصحراء على حركة المقاومة بزيان»، ومركزا بالتالي على «تاريخ علاقة أبا يعزة بأهل الصحراء، مستشهدا بباحث أوروبي أشار إلى اكتشاف آثار مولاي بوعزة بقبائل صحراوية، وكيف عُرفت قبيلة تيدرارين في كتب التاريخ بأسماء متعددة، منها أبناء اعز وهو ابويعزى بن إبراهيم بن حنين أو مولاي بوعزة المغربي»، وفي سياق ورقته توقف المتدخل عند «شخصية المجاهد الشيخ أحمد الهيبة الذي نزل بخنيفرة عام 1909 وهو في طريقه إلى فاس».

وسبق للكاتبة جميلة فعراس أن كتبت مقالا تحدثت فيه عن الوطنية الراسخة لأنصار اولاد تيدارين، بقولها إنهم «طيلة تحكم الاستعمار في الصحراء المغربية بقي أولاد تيدارين هم أبعد القبائل منه، فلم يلتمسوا نفعا ماديا منه، ولم يمتهنوا العمل معه، ولما تحكم انزووا في الأرض التي يسكنون فيها واشتغلوا بالفلاحة، ومنعوا أولادهم من الدراسة في المدارس التي فتحها المستعمر، ولم تعرف القبيلة رئاسة مستبدة بالسلطة بل كانوا يحكّمون الأعراف و»اجماعة» في أمورهم»، ولعل الجميع سجل توقف وفد «الأنصار اولاد تيدارين» بقرية لهري، بعد عودتهم من آيت إسحاق، وأخذوا صورا بالمعلمة التي ترمز للمعركة الشهيرة التي عرفتها هذه القرية ضد القوات الاستعمارية.

وارتباطا بالغنى الطبيعي للمغرب، من جنوب رماله إلى متوسط شماله، تقرر مرافقة وفد «الأنصار اولاد تيدارين» إلى منتجع»أكلمام أزكزا» و»عيون أم الربيع»، مرورا بمنتجع «أجدير» الذي احتضن خطاب أجدير التاريخي يوم 17 أكتوبر 2001، واعتبرفيه الملك محمد السادس الأمازيغية «مكونا أساسيا من مكونات الثقافة المغربية»، مع إعلانه عن إحداث «المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية»، وذلك لاطلاع الوفد على ما يزخر به الإقليم من مؤهلات طبيعية وغابوية ومائية وتنوع بيولوجي، ما وضعه ضمن الوجهات السياحية المفضلة بالمملكة، ذلك كرد الجميل لما قام به أهل الصحراء من حسن الضيافة والتجوال على شرف القافلة التي زارتهم من خنيفرة.

وتميزت المناسبة بإنجاح عملية صلح بين بعض أبناء القبيلة الواحدة، وعلى هامش مأدبة غذاء أقيمت على شرف الحاضرين بـ «المأوى السياحي اسراطي» جرى تسليم شهادتي شكر وعرفان إلى رئيس فرع خنيفرة لـ «منظمة جمع شمل الصحراويين الملكيين عبر العالم»، ونائبه، بعث بهما أعضاء «رابطة أولاد سليمان الأنصار للتنمية والتواصل» و»جمعية حنين بن سرحان للتنمية والثقافة والبيئة بالعيون» كعربون محبة من هاتين الجمعيتين، وفي مقابل ذلك سلمت «منظمة جمع شمل الصحراويين الملكيين عبر العالم» شهادات تقديرية لضيوفهم وأبناء عمومتهم، قبل لحظة الوداع المتوجة بوعود أسست لمواصلة التواصل وتبادل الزيارات.

على صعيد جهة الدارالبيضاء سطات

«الاتحاد الاشتراكي» تنشر خارطة المترشحات والمترشحين لامتحان الباكلوريا الوطني

محمد تامر

تنطلق يوم غد الثلاثاء 6 يونيو، وعلى امتداد ثلاثة أيام، اختبارات الدورة العادية للامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا برسم دورة يونيو 2023، وذلك بالنسبة للقطب العلمي والتقني والمهني «مدرسين وأحرار»، ويومي 9 و 10 بالنسبة لقطب الآداب والتعليم الأصيل «مدرسين وأحرار». ويبلغ عدد المترشحات والمرشحين لاجتياز هذا الاستحقاق 115 802 «تلميذا وتلميذة».

وتشير المعطيات الرقمية إلى أن عدد المتمدرسين وصل إلى 93.623 ، منهم 77.796 مترشحا ومترشحة بالتعليم العمومي بنسبة 67.18 % و 15.827 بالتعليم الخصوصي، أي ما يمثل 13.67 % من مجموع المترشحات والمترشحين، تشكّل نسبة الإناث فيهم 52 %، وفقا لمصادر مسؤولة من أكاديمية جهة الدارالبيضاء سطات، التي أشارت إلى أن عدد المتمدرسين منهم ارتفع إلى 11.30 % ، في حين مثلت نسبة الأحرار الذين بلغ عددهم 22.179 مترشحا ومترشحة، 19.15 % من مجموع المعنيين بهذا الاستحقاق التعليمي.

وارتفع عدد المترشحين والمترشحات في قطب الشعب العلمية والتقنية والمهنية إلى 86.677 خلال الدورة الحالية، لتصل النسبة إلى 74.85 % ، وذلك بنسبة تطور بلغت 17.65 % مقارنة مع دورة 2022 . ووصل عدد المعنيين بالامتحان الوطني للباكلويا بالمسالك الأدبية والأصيلة إلى 29.125 مترشحا ومترشحة بنسبة تطور بلغت 25.15 % . أما الذين يوجدون في وضعية إعاقة والذين يستفيدون، حسب نوع ودرجة الإعاقة، من صيغ تكييف ظروف إجراء الاختبارات والتصحيح عند اجتيازهم للامتحان الوطني الموحد للبكالوريا برسم هذه الدورة فقد ارتفع عددهم ليصل إلى 88 مقابل 53 في دورة 2022 ، مع الإشارة إلى اعتماد الاختبارات المكيفة بالنسبة للفئات المعنية بهذا الإجراء في 9 مسالك ، خلال هذه الدورة .

وكان الامتحان الجهوي الموحد الخاص بـ «الأحرار» قد أجري يومي 29 و30 ماي 2023، في حين انطلقت اختبارات الامتحان الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا بالنسبة للقطب العلمي والتقني والمهني يومي 31 ماي وفاتح يونيو 2023 . وبلغ عدد المترشحين والمترشحات في إطار هذا القطب 63.925 مترشحا ومترشحة بنسبة 87.14 %. أما بالنسبة لقطب الآداب والتعليم الأصيل الذي بلغ عدد المترشحات والمرشحين به 9432 مترشحا ومترشحة وذلك بنسبة 12.86 % فقط انطلقت هي الأخرى 2 و 3 من الشهر الجاري.

وأكدت مصادر الجريدة على أن كل هذه الاستحقاقات التربوية جرت وتجرى في ظل إجراءات وتدابير محكمة، أخذتها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، من أجل تيسير وإحكام تنظيم هذه الاختبارات على نحو يؤمن إجراءها في ظروف جيدة وآمنة، مبرزة أنه تمت تعبئة عدد من الموارد المالية والبشرية لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني، حيث بلغ عدد المكلفين (حسب نفس المصادر) بطبع الاستنساخ مواضيع الامتحان 56 فردا، وتم الرفع من عدد المراكز التي تحتضن هذه الاختبارات إلى 278 مركزا للإجراء و72 مركزا للتصحيح بمختلف المديريات الإقليمية التابعة للجهة ، وتكليف 7 205 أساتذة مصححين وحصر عدد المترشحين بكل قاعة في 20 مترشحا ومترشحة. وفي نفس السياق تم تخصيص خمس مراكز للامتحان بالمؤسسات السجنية، تضم 30 قاعة لنحو 189 مترشحا ومترشحة.

علاء عبد الهادي، رئيس الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب:

لم ألتق وفد كتاب البوليساريو، ولقائي مع وزير الثقافة سيكون من أجل عودة اتحاد كتاب المغرب

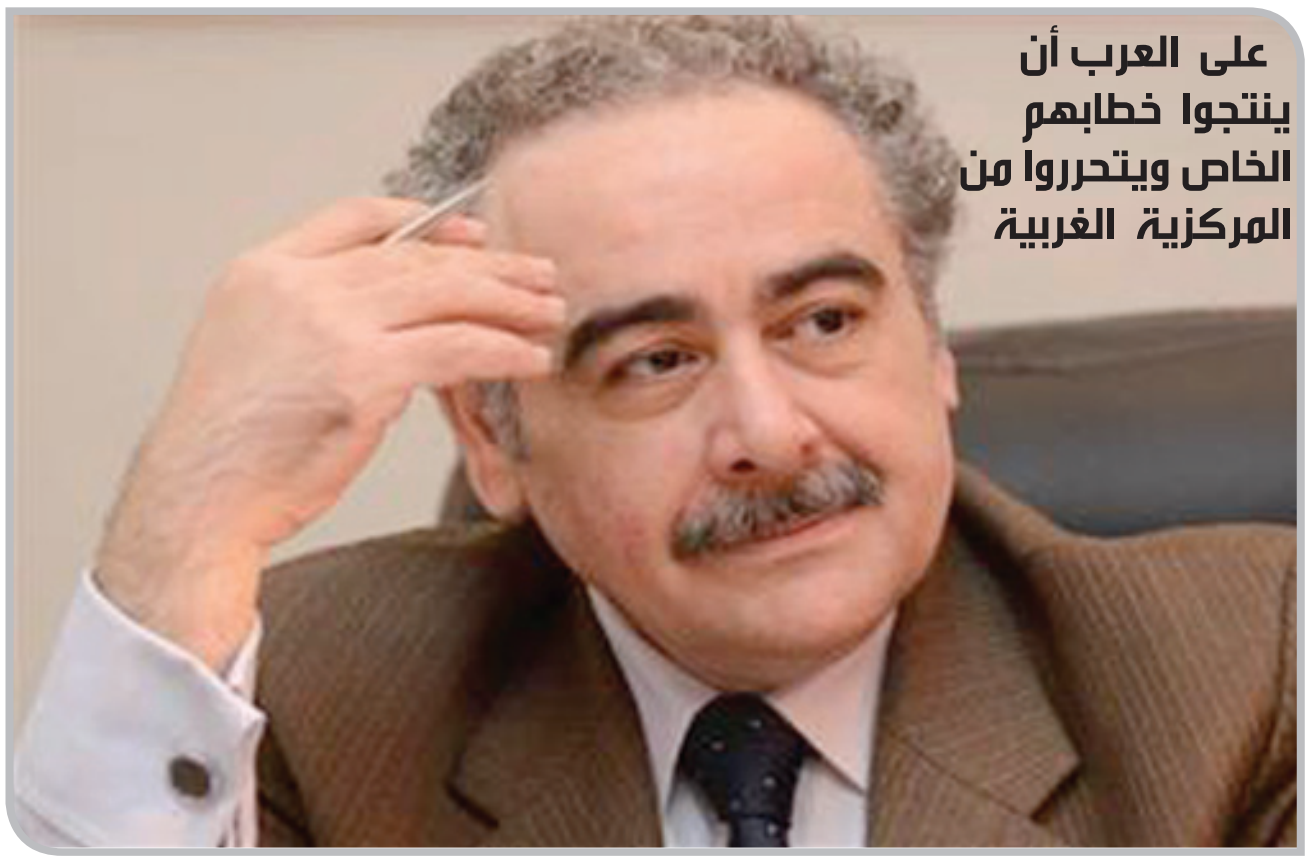

حفيظة الفارسي

بدا د. علاء عبد الهادي صارما وهو يتحدث عن موقفه من وضعية اتحاد كتاب المغرب داخل الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب، نافيا كل الإشاعات المغرضة التي تفيد استقباله لوفد جزائري، ضمنه كتاب من جمهورية الوهم «»البوليساريو»« بالقاهرة من أجل اكتساب العضوية داخل الاتحاد.

وشدد عبد الهادي على أن اتحاد كتاب المغرب شكل دوما رقما أساسيا في معادلة الثقافة العربية منذ تأسيسه، بمواقفه من عدد من القضايا القومية، وبمشاريعه الثقافية الرائدة، لافتا الى أن تجميد عضويته داخل الاتحاد العام كان نتيجة تعارض وضعيته القانونية مع مقتضيات القانون الأساسي للاتحاد العام بعد فشله... في عقد مؤتمره 19 في 2018، وهو ما يعني غياب قيادة شرعية محتكمة إلى قواعد الانتخاب الديمقراطي وهي وضعية مؤقتة في انتظار انتخاب هياكل شرعية للاتحاد.

واعتبر عبد الهادي أن »عودة المغرب «هي واحدة من الأشياء المهمة التي جئت من أجلها إلى المغرب« «، حيث أكد أنه سيعقد لقاء مع وزير الثقافة بخصوص هذا الموضوع، معتبرا هذه المهمة «حربا يخوضها اليوم ليرجع اتحاد كتاب المغرب إلى الالتحاد العام «على نحو صحيح وقوي ويعبر عن جماع الثقافة المغربية العظيمة»«.

ولفت د. علاء عبد الهادي إلى أن يفضل في مشروعه البحثي مفهوم النموذج على النظرية، ليس لضعف بل لأنه يؤمن بفلسفة العلم الفوضوية، مادامت النظرية سرمدية لا تتغير مع الوقت وتتعامل مع الزمن بوصفه قيمة ثابتة، وهو ما جعله يشتغل على نظرية النوع النووي التي كان أول من طرحها عربيا وبحث فيها، لأن إشعاعها ظل محصورا في بعض البلدان الغربية، وهو ما يجعل تجاوز نظرية الأنواع الغربية ... اليوم أمرا ملحا اليوم رغم أنه صعب ويحتاج لوقت أطول. ولعل هذا الإلحاح هو الذي دفعه إلى دراسة نظرية النوع(الجندر) من أجل تفكيك المركزية الغربية بخصوص هذه النظرية والبحث عن إمكانية عزل القومية عنها بالاشتغال على البعد الإنساني فيها.

وشدد رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، في معرض حديثه عن واقع الثقافة العربية اليوم، على أن الثقافة هي التنظيم الاجتماعي للمعنى، وكيفية تنظيم معانيه في الخطاب السياسي وفي الكتابة والعلاقات الثقافية، وهو ما يجعلنا اليوم أمام مهمة التفكير في ممكنات جديدة لكسر النمطية وفك الارتباط مع المركزية الغربية كموجه، أي أن ينتج العرب خطابهم الخاص ويتحرروا من سيطرة وتأثير الأكاديمية الغربية. ولعل ضعف أو التقصير في مجال ترجمة الأعمال الأدبية والنقدية العربية أهم مكامن الخلل في الإشعاع الثقافي العربي خارج الحدود، مشيرا في نفس السياق إلى أن الترجمة يجب أن تنصب بشكل أكبر على ترجمة الأفكار والأطروحات الفلسفية والقراءات النقدية الجادة، لا على ترجمة الروايات فحسب. اللقاء كان فرصة أيضا للحديث عن نقط التوتر في علاقة د.عبد الهادي داخل اتحاد كتاب مصر أو علاقته باتحادات الكتاب الإقليمية، والتي لا يعتبرها هذا الأخير ذات أهمية بل جزءا من بنية التنظيمات النقابية العربية القائمة على الاختلاف، التي قد تؤججها غالبا مسألة «الزعامة»، مشيرا في نفس السياق إلى أن الأهم بالنسبة إليه كرئيس، هو الحرب التي يخوضها مع نفسه وتتمثل في الرؤية الفكرية الموجِّهة لعمل الاتحاد العام للأدباء العرب، وكيف يمكنه بناء علاقات منتجة تخدم الثقافة العربية، قطريا وقاريا والخروج بها من شرنقة المحلية إلى دائرة العالمية والانتشار.

في لقاء لتقديم أعمالة الروائية الكاملة:

محمد برادة: أكتب محفوفا بالقلق واللايقين في انتظار «مفسر الأحلام»

حفيظة الفارسي

«أكتب محفوفا بالقلق والترقب واللايقين».. هكذا تحدث الروائي والناقد المغربي محمد برادة في لقاء نظم بالمعرض الدولي للنشر والكتاب يوم الجمعة 2يونيو الجاري، بمناسبة إعادة طبع أعماله الروائية الكاملة من طرف دار نشر الفينك في حلة فنية تشبه «ماتريوشكا» روسية، وفاء لواحد من أعمدة الأدب المغربي الذي بصم بتعدده، ناقدا، قاصا، مربيا، مسرحيا، على مسار لافت هو ما أغرى دار النشر بالإقدام على هذه المغامرة في زمن اللاقراءة الآخذ في التمدد.

مغامرة اعتبرها الروائي المحتفى بأعماله الكاملة، ربما جاءت «لتراهن على قراء محتملين من جيل جديد وقد تكون تأريخا لظهور الرواية المغربية «بعد مسار من الاجتهادات، شكلا ومضمونا، لافتا الى أن الأجيال القارئة تتغير في المغرب رغم أن بنيات الحقل الأدبي هشة وتحتاج دوما لإلى دعم القراء.

و»بعيدا من الضوضاء، قريبا من السكات»، وبصوته الهادئ، اعتبر برادة أن الصدى الذي تركته روايته الأولى «لعبة النسيان»، التي طرحت سؤال الأم بشكل مختلف، هذا الصدى هو ما حفزه على مواصلة درب الكتابة الشاق ، كتابة قدم إليها في مرحلة حارقة اجتماعيا، متوترة ساسيا، وضاغطة نفسيا، حيث أصبحت الكتابة في معناها العميق هي ما يبرر الاستمرار في الحياة وفرس رهان على المستقبل في شروط وسمها القمع والتسلط، ما جعل منها مرحلة راهنت على التعبير بالأدب عما عجزت عنه السياسة .

وفي معرض حديثه عن العلاقة الملتبسة بين الكتابة والحياة، كشف مؤلف « الضوء الهارب» أن العنصر الكامن وراء خوضه مغامرة الكتابة هو الرغبة في القبض على «علاقته بالحياة «باعتبار الكتابة واسطة لتجلية العلاقة بين الفرد والعالم، بينه وبين الآخر، ثم بينه - وهذا هو الأهم - وبين ذاته، حيث أشار صاحب» رسائل امرأة مختفية» الى أن ما يعني القارئ هو النصوص المكتوبة في أسيقة معينة ، والتي «تتعالى على شروطها وتتخاطب وتتفاعل مع المتلقي».

نوستالجيا الحنين الى الطفولة، وإلى طفولة المكان، كانت تلوح كنجمة جاذبة على محيا محمد برادة، وهو يستعيد ذكريات طفولة، بحلوها ومرها، بتجربة كتابة الطفل الأولى ممهورةً على ورق الرسائل الى الخال البعيد، طفولة تمنح الوهم بالقدرة على مجابهة الزمن.. هي علبة سوداء ننزع إليها للتأمل و»نفض الغبار عن رحلة الحياة»، طفولة لا تظل ثابتة وواضحة بغير خبايا وأوهام. إنها طفولة رعت حروفه الأولى منذ حبوه بفاس وشكلت حافظته الأولى بمتاهات أزقتها الصاعدة، الهابطة، بـ»العيون الغنج من وراء اللثام»، أو بحواري قاهرة المعز، حيث الفن والسينما والثقافة الشاسعة الأمداء التي وضعت كاتب» «موت مختلف» أمام أسئلة الهوية واللغة المتعددة في وحدتها، حيث هناك تعلم معنى الانتماء الى الأرحب والأعمق: العالم.

ومن منطقة اللايقين التي يصدر عنها برادة في كل كتاباته، تشكل التجربة الحياتية أداة مراهنة على موضوعات بعينها، منحوتة بلغة تتحدر من رواسب الطفولة، كتابة تنتمي الى المعيش و»ما ينحفر في المسام واللاوعي» تنتمي الى الحياة وتجلياتها وأصواتها، وتضع الفرد أمام تاريخه الخاص قبل أن تدفعه إلى مواجهة أسئلة المجتمع، لم يستنسخ فيها برادة الواقع ولا اطمأن يوما الى وصفة جاهزة حتى بعد طول تجربة لأن الكتابة «تظل مفتوحة على المجهول» وتظل متطلبة بشكل مخصوص ولغة تنقل ما تلبد في ثنايا الذاكرة والوجدان.

هل صدقت ليلى الشاوني مديرة»دار الفنك» محمد برادة حين قال ذات يوم «لقد قلت كل شيء»؟

لا أظن، فبرادة لا يزال مصرا على حرث أراض إبداعية بكر، كما قال الناقد حسن المودن، وهو بذلك كاتب مخاتل كما وصفه الناقد رشيد بنحدو في تقديم اللقاء، وأما وجه المخاتلة فهو صدور مسرحيته الثانية قبل أيام، ونصه السردي القادم بعنوان مؤقت « لديك أزمة إيمان، قال مفسر الأحلام».

مفكرة المعرض 5 يونيو:

ندوة «الوضع اللغوي في المغرب»

بقاعة شالة 12.30-13.20

تنصب المداخلات في هذا اللقاء على الوضع اللغوي راهنا مع الاشارة الى جذوره التاريخية منذ عصر المرابطين واستشراف الآفاق الممكنة لتطوره.

بمشاركة : أحمد بوكوس، عبد القادر الفاسي الفهري، عبد العالي الودغيري وتسيير عبد الرحيم العطري

مسار عبد الفتاح كيليطو

13h30-12h30 قاعة الأوداية

لقاء مع عبد الفتاح كيليطو، الفائز بجائزة الملك فيصل للغة العربية والأدب عن مجموع أعماله، مع تقديم لإصداره الجديد»التخلي عن الأدب».

بمشاركة: عبد الفتاح كيليطو وتقديم: غادة الصنهاجي

كتاب « الصحراء المغربية: الفضاء والزمان»

بالفضاء المهني: 12.30-13.30

سيتم تقديم كتاب «الصحراء المغربية: الفضاء والزمان « بحضور مؤلفه هوبير سايلان رئيس مؤسسة «فرنسا - المغرب من أجل السلم والتنمية المستدامة»، وتقدم الكتاب الصادر عن منشورات «لاكروازي دي شومان» الكاتبة كريمة يثربي. وتكمن أهمية ترجمة هذا الكتاب في كونه يقدم معطيات حول موضوع قضية الصحراء المغربية باللغة الصينية.

برواق منشورات باب الحكمة D29

يوقع الشاعر والمترجم نور الدين الزويتني في الساعة الثانية زوالا ديوانه « ثلاث عشرة قصيدة مدينة»

إسدال الستار عن الدورة 16 من المهرجان الدولي «مسرح وثقافات» بمدينة الدار البيضاء

مصطفى النحال

اختتمت مسرحة شاطارا فعّاليات المهرجان الدولي «مسرح وثقافات»، التي احتضنتْها مدينة الدار البيضاء خلال الفترة ما بين 16 و27 ماي 2023. وقد عرف هذا المهرجان المنظم من طرف مؤسسة الفنون الحيّة، بشراكة مثمرة مع «وي كازا بلانكا»، برنامجاً متنوعا من حيث الأنشطة والفضاءات حرّك الصمت التي كان يلقي بظلاله على العاصمة الاقتصادية. وبكيفية موازية، توزّعت بين عروض مسرحية احتضنها كلّ من المركّب الثقافي محمد زفزاف والمركب الثقافي آنفا، وتكريمات لرموز مسرحية، وقراءات شعرية.

في باب العروض المسرحية، عرفت هذه الدورة عرْض إحدى عشرة مسرحية من داخل المغرب (مراكش، الدار البيضاء، الرباط وغيرها، وخارجه، ولا سيّما مسرحيّي مهرجان أفنيون بفرنسا المعروف بصيته وتجربته في المجال المسرحي. العروض توزّعت بيْن نصوص كوميدية ونصوص اجتماعية وشبابيّة وذات صلة بقضايا المرأة وتكسير الطابوهات التي تحدث شروخاً في بنيات المجتمع. وقد شهد المركّب الثقافي محمد زفزاف افتتاح العروض المسرحيّة بمجموعة «مسرح تانسيفت» بعرض بعنوان «سَرْحْ مسْجونك». تجمع هذه المسرحية عدة أسماء من المشهد الفني المغربي: مريم الزعيمي، عادل اباتراب، محمد الورادي، نورة الصقلي، وعبد الله ديدان. أما اختتام العروض، يوم 27 ماي، فقد كان بعرض المسرحية المغربية «شاطارا» بمسرح المركب الثقافي آنفا. وهي مسرحية من تأليف سعيد أبرنوص، وإخراج الأمين ناسور، حيث تحكي ظروف النساء المهاجرات، من خلال معيش ثلاث نساء: «شاني» و«تاليا» و«ربيعة». وقد شهدت المسرحية تشخيصاً رفيعاً للممثلات المغربيات مونية المكيمل وشيماء علوي وقدس جندول.

في باب التكريمات، بادر المهرجان إلى تكريم الفنانيْن نعيمة بوحمالة وحسن فولان، وذلك اعترافاً وتقديراً لمساهماتهما الفنية وعطاءاتهما طيلة عقود فوق خشبة المسرح أو عبر الشاشة.

بالمُوازاة مع هذه العروض، احتضنت باحة المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء مهرجانا من داخل مهرجان المسرح، هو مهرجان الشاعرات العربيّات. ويتعلق الأمر مسائيّات شعرية بأصوات شاعرات من داخل المغرب وخارجه. وهي مبادرة جريئة تعكس إرادة مؤسسة الفنون الحية لتنْويع العرْض الثقافي وتشجيع الصّوت الشّعري النسائي. وفي هذا الإطار استمتع الحضور المتنوّع بقراءات باذخة طيلة عشرة أيّام شارك في أدائها كل من الشاعرة عائشة عمور والشاعرة وداد بنموسى والشاعرة فاطمة شهيد (من المغرب) والشاعرة رولا سرحان (من فلسطين) والشاعرة جمانة حداد (من لبنان) والشاعرة مرام المصري (من سوريا). تكاملت أصوات وقصائد هؤلاء الشاعرات لتحلق بالجمهور الغفير، الذي توافد على مدرسة الفنون الجميلة، في سماء الإيقاعات الروحية والمشرقة، زادتها إشراقا وصلات موسيقية وغنائية راقية للفنانة المغربية ثرية الحضراوي خلال اليوم الأوّل.

عائشة عمور

على هامش حفل رابطة سفراء أمرير للثقافة والإبداع بتيزنيت

«تكريم ثلة من الإعلاميين الجهويين ممن بصموا على حضور متميز في المواقع الإلكترونية»

عبداللطيف الكامل

على هامش احتفال رابطة سفراء أمرير للثقافة والإبداع بتيزنيت بالشعر وفن التعبير الذي احتضنته مدينة تيزنيت ،تم تكريم ثلة من الإعلاميين الجهويين ممن بصموا على حضور متميز في المواقع الإلكترونية.

وهكذا تم تكريم مدير الموقع الإخباري الرائد»أكادير 24»أحمد الزهيدي،ومدير تيزنيت بريس محمد بوطعام بمدينة تزنيت يوم الأحد 28 ماي 2023،وذلك اعترافا لما يقدمه المحتفى بهما بهذين الموقعين الرائدين في الساحة الإعلامية بمدينتي أكادير وتيزنيت وبمدن جهة سوس ماسة.

وفي كلمة له بالمناسبة أكد رئيس رابطة سفراء أمرير للثقافة والإبداع بتزنيت الإعلامي محمد دادسي أن تكريم مديري هذين الموقعين يأتي»تقديرا واعترافا بمجهوداته الجبارة ومساهماته الفعالة والمتميزة في نقل الأخبار بشكل مهني،فضلا عن التزامهما بالمعايير الأخلاقية والمهنية».

وأضاف أن»الموقعين يحظيان بشعبية واسعة على الصعيد المحلي والجهوي حيث راكما تجربة قوية رائدة،وساهم في الإشعاع الإعلامي لعدد من القضايا والملفات على مستوى جهة سوس ماسة».

وأعرب المحتفى بهما في كلماتهما عن متمنياتهما باستمرار الموقعين الإخباريين «أكادير 24»و»تيزي بريس»في خدمة الإعلام المحلي والجهوي في نقل الأخبار بمهنية عالية ومصداقية وتغطية الأنشطة المختلفة التي تعرفها مدن جهة سوس ماسة وقراها بحياد وتجرد».

هذا وتمت الإشادة في الشهادات التي أدلى بها عدد من المتدخلين بالخطوات التي قطعها الموقعان الإخباريان والمراحل التي سلكهما، فضلا عن حس مديريه العالي في تتبع الشأن الإعلامي بالجهة وخدمة قطاع الصحافة والإعلام بمسؤولية وجدية وفق ضوابط المهنة وأخلاقياتها.

تتويج إنتاجات الشركة الوطنية بالجوائز الكبرى لمهرجان مكناس للدراما التلفزية

توج مهرجان مكناس للدراما التلفزية، يوم الثلاثاء 30 ماي 2023، في ختام فعاليات دورته الثانية عشرة، والمنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، إنتاجات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بعدد من جوائزه، في صنفي الأفلام والمسلسلات التلفزية، اعتبارا لجودتها الفنية والإبداعية والمواضيع التي تطرقت لها.

وفي هذا الشأن منح المهرجان الجائزة الكبرى عن مسابقة الأفلام التلفزية للفيلم التلفزي «كوكو لبنات»، وهو دراما كوميدية لقناة «الأولى»، من سيناريو وإخراج صفاء بركة، وتشخيص ابتسام العروسي، وحمزة الطاهري، وفضيلة بنموسى، ومحمد الشوبي.

ونالت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة كذلك الجائزة الكبرى للمهرجان الخاصة بالمسلسلات التلفزية، من خلال مسلسل «كاينة ظروف»، وهو دراما اجتماعية لقناة «الأولى» من 30 حلقة، كتبتها بشرى ملاك، وأخرجها إدريس الروخ، بينما شخص أدوارها الفنانة راوية، وسامية أقريو، وابتسام العروسي، وأسامة بسطاوي.

وتألقت كذلك الأعمال الدرامية الأمازيغية والحسانية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، بتتويج عدد من المسلسلات التي أنتجتها وبثتها قناتي «العيون الجهوية» و«تمازيغت»، بجائزة لجنة التحكيم لمسابقة المسلسلات التلفزية، اعتبارا لاهتمام هذه الأعمال وعكسها لخصوصيات جهات بلادنا المتعددة، ما يبرز اهتمام الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بتبويء الإنتاج الدرامي التلفزي حاضنته الثقافية والتراثية والطبيعية العاكسة للتنوع الثقافي واللساني والحضاري للمغرب.

ويتعلق الأمر بمسلسل «أم الرجال»، وهو دراما اجتماعية حسانية لقناة «العيون الجهوية» من 30 حلقة، من سيناريو علي الداه، و إخراج حكيم القبابي، وتشخيص سكينة ادحادح، وأمال بوفطح وسيدي أحمد شكاف وبوجمعة الجميعي؛ ومسلسل «بابا علي»، وهو دراما كوميدية لقناة «تمازيغت» برافد «تشلحيت» من 30 حلقة، كتبها أحمد نتاما، وأخرجها مصطفى اشاور، ومن تشخيص احمد نتاما والحسين بارداوز والزاهية الزاهيري وخديجة سكرين؛ بالإضافة إلى مسلسل «الصفقة»، دراما اجتماعية لقناة «تمازيغت» برافد «تاريفيت» من 30 حلقة، سيناريو محمد بلال، وإخراج حميد زيان، وتشخيص شيماء العلوي وهيام لمسيسي وسميرة المصلوحي وفاروق أزنابط.

وعلاوة على الجوائز الكبرى للمهرجان، حصدت الأعمال الدرامية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة جائزة أحسن تشخيص نسوي في الأفلام التلفزية، التي عادت إلى الممثلة ابتسام العروسي، عن دورها في فيلم «كوكو لبنات» لقناة «الأولى»، وكذلك جائزة أحسن إخراج في نفس الفئة، التي عادت إلى حميد باسكيط عن فيلم «مكاتيب» لقناة «الأولى»؛ بالإضافة إلى جائزة أحسن سيناريو في فئة المسلسلات التي عادت إلى بشرى ملاك عن مسلسل «كاينة ظروف» لقناة «الأولى».

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدورة من المهرجان عرفت مشاركة 9 أفلام تلفزية و8 مسلسلات من إنتاج القنوات الوطنية، وتم تقييمها من طرف لجنتان، الأولى تمثلت في لجنة الأفلام التلفزية وترأسها المخرج اسماعيل فروخي إلى جانب كل من الكاتبة والمخرجة صونيا التراب والناقد الفني فريد الزاهي، والثانية لجنة المسلسلات وترأسها الكاتب والشاعر صلاح الوديع إلى جانب الفنانة فاطمة تيحيحيت والمخرجة فاطمة بوبكدي.

«إفريقيا وأنا» .. فيلم وثائقي يكشف خبايا رحلة للرحالة عثمان

حاول الرحالة العالمي الجديدي، عثمان زولاتي من خلال فيلمه الوثائقي» إفريقيا وأنا»، الذي تم عرضه نهاية الأسبوع الماضي بالجديدة، كشف النقاب عن جانب من رحلته التي استغرقت أربع سنوات كاملة، انطلاقا من مسقط رأسه (الجديدة) وصولا إلى جنوب إفريقيا.

وتضمن هذا الشريط الفني، الحاصل على جائزة» film festival Pan african «بلوس أنجلوس الأمريكية، في ثناياه وعلى امتداد 90 دقيقة، تفاصيل مغامرة جاب عبرها أكثر من 24 بلدا إفريقيا مشيا على الأقدام تارة، وركوبا على الدراجة الهوائية تارة أخرى، مع قطعه أحيانا لمسافات طويلة على لوحة التزلج.

وعن الدوافع والملابسات الكامنة وراء هذه الرحلة، أسر عثمان زولاتي ، أن فكرة القيام بهذه الرحلة الاستكشافية راودته منذ نعومة أظافره، حيث تعكس شغفه بركوب المغامرات لتأثره بالعديد من الأفلام الوثائقية خاصة المتعلقة بالأسفار والرحلات في أدغال إفريقيا، مما ولد لديه الحلم بالقيام برحلة من هذا النوع من أجل الوقوف ميدانيا عما اعتادت عيناه التقاطه من صور متداولة في هذه الأفلام الوثائقية.

وفي السياق ذاته، أشار الرحالة المغربي إلى أن أحداث هذه الرحلة لم تخل من وقائع طريفة وصعوبات اعترضت مسيرته الطويلة، موضحا أن من أكبر العوائق غياب الإمكانيات المادية واللوجستيكية، حيث خرج من الجديدة وفي جيبه فقط 800 درهم وآلة تصوير متواضعة، وعلى إثر ذلك اضطر للعمل في مناسبات كثيرة لكسب بعض المال يكفيه بالكاد لسد رمقه، كما اضطر في طريقه إلى صنع دراجة هوائية بمساعدة بعض الأصدقاء الذين تعرف عليهم بالكوت ديفوار.

وتابع قائلا إنه أصيب ثلاث مرات بالملاريا، الذي كاد أن يزهق روحه، فضلا عن معاناة الحصول على تأشيرات الدخول للعديد من دول القارة السمراء، المشهود لها بجمالها الطبيعي وتنوعها المجالي وكذا بكرم وإنسانية قاطنيها.

واستطرد زولاتي قائلا، إنه بمجرد العودة إلى أرض الوطن شرع في عرض الصور والفيديوهات التي التقطها أثناء رحلته، حيث فكر في تحويلها إلى فيلم وثائقي بمساعدة منتج مغربي.. وعندما باءت كل المحاولات بالفشل، اتجه صوب أحد الأشخاص ممن أبدوا إعجابهم واندهاشهم بجمال هذه المشاهد والصور في معرض أقيم بجنوب إفريقيا والذي اقترح عليه توقيع عقد من أجل جعل حلمه حقيقة بإنجاز هذا الفيلم الوثائقي.

وفي تصريح مماثل، أكد حسن فاتح (صديق الرحالة)، أنه كان يتابع بشغف أطوار رحلة زولاتي، وعند عودته إلى مدينة الجديدة جالسه واطلع على تفاصيل الرحلة من خلال صور وأفلام قصيرة، إذ اقترح عليه بإلحاح تحويلها إلى فيلم وثائقي إلى أن اقتنع بالفكرة.

وانطلاقا مما كشفت عنه أحداث هذه الرحلة، تتبين المعاناة والصعوبات التي واجهت زولاي في رحلته، كما تسلط الرحلة الضوء على حرصه على التعريف بمدينته وبلده بالرغم من ضعف الإمكانيات المادية. كما ظل متشبثا بمواقفه الراسخة وفرض شروطه على المنتج وإرغامه على عرض خريطة المملكة كاملة بصحرائها.

وسيرا على هذا المنوال، جدد زولاتي عزمه على السير قدما في إنجاز فيلم وثائقي جديد بعنوان «تركيا وأنا» والذي سيرصد من خلاله تجربته الفريدة التي قادته للتعرف، عن قرب، على جغرافية تركيا بجبالها وثلوجها ومدنها. وموازاة مع ذلك، يعتزم الرحالة الجديدي أيضا القيام برحلة جديدة يجوب عبرها العالم على متن قارب شراعي.

يشار إلى أن الفيلم الوثائقي «إفريقيا وأنا» سبق له أن حاز على العديد من الجوائز والتقديرات: تكريمه كواحد من أفضل المسافرين في العالم في مهرجان مسافري دبي عام 2017، والحصول على جائزة مغامر العام برسم سنة 2018 في مهرجان أفلام المغامرة بالمغرب، بالإضافة إلى جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان الأفلام الإفريقية الأمريكية. كما ترشح للمشاركة في مهرجان «كان» العالمي.

بعد توقف لثلاث سنوات، موسم طانطان يعود من جديد في نسخته الـ 16

تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس ، تنظم مؤسسة ألموكار النسخة السادسة عشر من موسم طانطان خلال الفترة ما بين 07 و12 يوليوز 2023، وذلك تحت شعار «موسم طانطان... تثبيت للهوية ورافعة للتنمية المستدامة».

وتأتي هذه الدورة بعد توقف دام ثلاث سنوات على التوالي بسبب الأزمة الصحية التي فرضها وباء كوفيد19- والتزاما بتوصيات السلطات المختصة في مكافحة انتشار الوباء.

وتروم النسخة السادسة عشر من الموسم تسليط الضوء على غنى وتنوع التراث الثقافي غير المادي الذي تزخر به بلادنا والمندرج ضمن لائحة التراث غير المادي العالمي المصنف من قبل منظمة اليونسكو.

وتفعيلا لمضامين الرسالة الملكية السامية التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين في أشغال الدورة الـ17 للجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي،التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، التي انعقدت في نونبر الماضي بالرباط، فإن الأنشطة المبرمجة في موسم طانطان يقول بلاغ الجهة المنظمة تهدف بالأساس حماية التراث غير المادي والمحافظة عليه.

وكما هو الشأن بالنسبة للدورات السابقة، سيتميز برنامج النسخة السادسة عشر للموسم بتنوع الأنشطة وغنى الفقرات الثقافية والفنية والرياضية والسوسيو اقتصادية طيلة أيام هذه التظاهرة الثقافية والتراثية الأصيلة، إذ ستقام عروضا من التبوريدة وسهرات فنية وموسيقية، بطانطان والوطية، تحييها عدد من الفرق الموسيقية والفنية المحلية والوطنية والعالمية. وبشراكة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، ستنظم سباقات الإبل، كما ستشهد الساحة عروضا لأشكال تراثية غير مادية التي تزخر بها المنطقة.

علاوة على ذلك، وعلى هامش فعاليات الموسم، ستنظم المؤسسة بتنسيق وتعاون مع الشركاء «ندوة طانطان للاستثمار»، بهدف رصد إمكانيات الاستثمار في القطاعات الاقتصادية التي توفرها المنطقة وتسليط الضوء على رهانات التنمية التي تتيحها. كما أنه في إطار تثمين الموروث الثقافي الحساني،ستعقد المؤسسة ندوة علمية حول موضوع «الثقافة الحسانية: رهانات حفظ الذاكرة وصيانة التراث غير المادي»، بمشاركة مجموعة من الباحثين والمختصين.

يشار إلى أن منظمة اليونسكو صنفت موسوم طانطان، عام 2005، ضمن «روائع التراث الشفهي غير المادي للإنسانية»، والذي تم تسجيله عام 2008 ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية.

ويجسد موسم طانطان فرصة للتلاقي من أجل الاحتفال بمختلف التعابير الثقافية للمنطقة ومظهرا من مظاهر المحافظة وتعزيز التراث غير المادي الذي يؤصل للتقاليد العريقة التي تتميز بها القبائل الصحراوية ولارتباطها التاريخي بالمملكة.

فمن خلال فقراته المتنوعة، يشكل موسم طانطان رافدا من روافد التراث الحساني بحكم إسهامه فيصون الثقافات الشفوية والفنية الحسانية الصحراوية، والمحافظة على عادات وتقاليد المنطقة.

إذ يعد الموسم نقطة التقاء سنوية لمختلف قبائل الصحراء المغربية والدول الافريقية المجاورة، المتشبثة بعمقها التاريخي والمرتبطة بأصولها الحضارية والثقافية التي أضحت إرثا عالميا شامخا بامتياز.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 05 يونيو 2023 الموافق 16 ذوالقعدة 1444 العدد 13.466
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

شتان بين البحث عن الحقيقة وبين العمل على طمسها

■ محمد إنفي

الحقيقة المقصودة، هنا، هي الحقيقة التاريخية الخاصة بالصحراء المغربية. وسوف نتناول هذا الموضوع من زاويتين متناقضتين تماما، كما يتبين ذلكمنصيغة العنوان أعلاه. ولن نغوص في ردهات التاريخومنعرجاته، كما لن نخوض في تجليات الواقع الحي على الأرض، وإنما سنكتفي بتناول محتوىتسجيلين منشورين في اليوتيوب،ويسمحان بالتطرق إلى موضوع الحقيقة التاريخية للصحراء المغربية من الزاويتين المتناقضتين والمتعارضتين المشار إليهما.

التسجيل الأولبعنوان: «مذكرات الرئيس الموريتاني المختار ولد داده التي فضحت مزاجية هواري بومدين وخيانته للعهد مع الحسن الثاني. حقائق تاريخية أزعجت وكالة الأنباء الجزائرية!». وهذا التسجيل، هو للإعلامي والمحلل الجزائري المعروف داخل المغرب وخارجه،الأستاذ وليد كبير. أما التسجيل الثاني، فهويحمل العنوان المغرض التالي: «ضابط مخابرات مغربي يكشف المستور. اعترافات خطيرة في ملف الصحراء».

لا يحتاج المرء إلى ذكاء لإدراك الهدف الخبيث لصاحب هذا التسجيل ومن يقف وراءه؛ وهو يناقض تماما تسجيل وليد كبير. فبقدر ما اجتهد هذا الأخير للوقوف على حقيقة الصراع المفتعل في أقاليمنا الجنوبية اعتمادا على مذكرات شاهد وفاعل أساسي عاش وعايش تفاصيل الأحداث مع فاعلين رئيسيين (الملك الحسن الثاني والهواري بومدين)، بقدر ما عمل صاحب التسجيل الثاني علىتزييف الوقائع بهدف طمس الحقيقة وإقبارها؛ وذلك، اعتماداعلى مصدر (عميل مخابرات سابق) يصعب الوثوق فيه.

وهذا التسجيل، هولقناة تحمل اسم «فسحة»؛ واسم صاحب هذه القناة غير معروف؛ وهذا كاف للحكم عليه، من جهة بالجبن وضعف الشخصية والحجة؛ ومن جهة أخرى، للتأكد من أنه مرتزق مغربي باع نفسه وذمته لأعداء الوطن، كما فعل قبله بعض الأشخاص الذين زعموا أنهم يعارضون النظام، إما لاستجداء الإقامة باسم اللجوء السياسي في إحدى الدول الأوروبية، وإما لعرض خدماتهم على النظام الجزائري لتوظيفهم ضد وطنهم.

وما يؤكد هذه الحقيقة (حقيقة الارتزاق)، هو العثور على تسجيل آخر لثلاثة مغاربة،منهم صاحب القناة «فسحة»ومهاجر مغربي في كندا وآخر في إسبانيا؛ وكان كل منهما يناديصاحب القناةب»الأخ فسحة»؛ مما يدل على تعمد عدم كشف اسم صاحب القناة. ويقدم لنا محتوى هذا التسجيل فكرة ضافية عن نوعية وطبيعة العلاقة التي تجمع بين الأشخاص الثلاثة، وكذا فكرة عن شخصية كل منهم. لقد أبانوا عن فيض فيالوقاحة والدناءة والنذالة والبذاءة، وأعطوا الدليل القاطع عن انحطاطهم الأخلاقي الذي يبعدهم مسافات طويلة عن الهوية المغربية ويفقدهم صفة وميزة «تامغرابيت» التي تعتبر من النياشين التي يعتز بها كل مغربي مخلص لوطنه ومؤمن بتاريخه وقيمه وثقافته وحضارته.

إنما يجمع بين الأشخاص الثلاثة، هو عمالتهم للخارج؛ وبالضبط للمخابرات الجزائرية، وربما الفرنسية أيضا التي يزعجها تعامل المغرب مع بلادهم بالندية؛ مما جعلها تحاول النيل من وضعه الاعتباري، تارة بترويج الإشاعات المغرضة، وتارة بتجنيد بعض الخونة ضعاف النفوس للتهجمعلى رمز الدولة المغربية؛ خصوصا وأن رغبة الرئيس الفرنسي في زيارة المغرب، والتي عبر عنها أكثر من مرة، لم تلق أي ترحيب أو تجاوب إلى حد الساعة؛أو لنقل قوبلت بلا مبالاة؛ وذلك بسبب إصرار إيمانويل ماكرون على عدم الخروج من المنطقة الرمادية فيما يخص القضية الأولى للمغاربة، ربما إرضاء للطغمة العسكريةالحاكمة في الجزائر.

أما فيما يخص هذه الأخيرة،فقدنجح المغرب في وضعنظامها العسكريالبغيضوواجهته المدنية الصورية في زاوية ضيقة بفعل الانتصارات الديبلوماسية الباهرةالتي تحققت وتتوالىباستمرار على المستوىالإقليمي والجهوي والدولي بفضل التوجيهات الملكية السديدة.وقد نجحت الديبلوماسية المغربية في إبطال مفعول ديبلوماسية الشيكات والهبات التي تنهجها الجزائر. وهكذا، أصبحت تراكم الإخفاقات رغم ما تنفقه من أموال، وتتقاطر عليها الصفعاتمن كل حدب وصوب؛ مما جعل البلاد تواجه عزلة دولية حقيقية، والتيتتسع يوما عن يوم؛ وهذا ما يدفعهم إلى ادعاء القوة(القوة الضاربة، القوة الإقليمية، أقوى جيش في المطقة، الصوت المسموع للجزائر في الأمم المتحدة وفي غيرها...) للتنفيس عن أنفسهم ولتضليل شعبهم؛ ناهيك عن ثني هذا الأخير عن التفكير في الأوضاع الداخلية الصعبة التي تؤكد أن البلاد توجد على حافة الانهيار اقتصاديا واجتماعيارغم ما تزخر به من ثروات طبيعيةهائلة؛ بالإضافة إلى الانهيارالأخلاقي والحقوقي والثقافي والإعلامي والرياضي....

وبالرجوع إلى التسجيلين المشار إليهما في الفقرة الأولى، نسجل مفارقة لافتة تتمثل في كون الباحث عن الحقيقة التاريخية لمغربية الصحراء والمدافع عنها اعتمادا على الدلائل التاريخيةالموثوقة والموثقة، هو جزائري المنشأ والانتماء والهوية.أما الباحث عن طمس هذه الحقيقة وتزييفها خدمة لأعداء الوطن،فهو مغربي الجنسية، إذا ما احتكمنا إلى لهجته المغربية الواضحةوالخالصة.

لقد بحثت في اليوتيوب على الفيديو الذي اعتمد عليه صاحب القناة «فسحة» لتمرير مغالطاته حول ملف الصحراء المغربية، لعلنيأتأكد مما إن كان هذا الفيديو حقيقيا أم مفبركا؛ لكني لم أعثر عليه. والفيديو المذكور منسوب إلى عميل المخابرات المغربية السابق، المدعو أحمد البخاري،الذي ارتبط اسمه بسنوات الجمر والرصاص البغيضة. وقد جزأ المدعو «الأخ فسحة» التسجيل المذكور إلى مقاطع يدعم بها أكاذيبه وافتراءاته على بلاده وتاريخها، معتبرا كلام البخاري لا يقبل الجدل ولا الشك، لكونه منالمخابرات. وبهذا، فقد اختار المرتزق المذكور التنكر للتاريخ وللوثائق الدامغة التي تؤكد مغربية الصحراء، ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، البيعة التي أكدتها محكمة العدل الدولية - والتي بناء عليها، قرر الملك الحسن الثانيتنظيم المسيرة الخضراء من أجل استرجاع الأراضي المغربية المستعمرة من طرف إسبانيا -وفضلاالمدعو «الأخ فسحة»كلام عميل المخابرات على الوثائق التاريخية، المشكوك في أمره وفي سلامة ذاكرته، حتى لا أقول شيئا آخر: لقد تابعت فيديو له يتحدث فيه عن هيئة الإنصاف والمصالحة، ولاحظت أنه يخلط بين التواريخ، ناهيك عن تحامله على بعض عناصر هذه الهيئة التي لعبت دورا أساسيا في كشف فضائعسنوات الجمر والرصاص والتعريف بها بهدف طي هذه الصفحة الأليمة لتنقية الأجواء أمام العهد الجديد.

خلاصة القول، هناك فرق كبير بين تناول موضوع الصحراء المغربية من طرف وليد كبير الذي اعتمد على مذكرات المختار ولد دادة، أول رئيس للجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبين صاحب قناة «فسحة» الذي اعتمد على أقوال عميل مخابرات، يسهل التجريح فيه والشك في صدقه ونزاهته؛ هذا فضلا عن كونه غير مؤهللخوض في بعض القضايا التي وردت في تسجيله.

مكناس في 2 يونيو 2023

> ما يؤكد هذه الحقيقة (حقيقة الارتزاق)، هو العثور على تسجيل آخر لثلاثة مغاربة،منهم صاحب القناة «فسحة»ومهاجر مغربي في كندا وآخر في إسبانيا؛ وكان كل منهما يناديصاحب القناةب»الأخ فسحة»؛ مما يدل على تعمد عدم كشف اسم صاحب القناة. ويقدم لنا محتوى هذا التسجيل فكرة ضافية عن نوعية وطبيعة العلاقة التي تجمع بين الأشخاص الثلاثة

الهندسة والتحولات المبهرة؟

■ الحسين بوحرطة

التطورات الرأسمالية بحلتيها الغربية والشرقية تضع البشرية اليوم في مخاض التحولات التاريخية العميقة. مصادر القرار السياسي الكوني حولت المهن الهندسية وتقنيات فرص الشغل الجديدة في مختلف المجالات إلى ركيزة لربط إبداعات العلوم بالواقع المعاش. لذلك، فإنها تعرف كل يوم تطورًا ملحوظًا نتيجة للتقدم التكنولوجي والتحولات الاجتماعية والاقتصادية السريعة. الحزمة المكونة من الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتدقيق الهويات إلكترونيا تتصدر قائمة البرامج السياسية في العالم وتغزو كل المهن الهندسية وتخترع أخرى.

لقد تمكنت الحواسيب والروبوتات من تحليل البيانات بشكل أسرع وتطوير حلول مبتكرة في مجالات مثل الهندسة الكهربائية والميكانيكية والمدنية. كما ازداد استخدام تقنيات التصميم والنمذجة ثلاثية الأبعاد في المهن الهندسية. لقد أصبح في متناول المهندسين إنشاء نماذج افتراضية دقيقة وتحليلها بشكل أفضل قبل بدء التنفيذ الفعلي للمشروعات القطاعية. الروبوتات والأتمتة غزت كل الصناعات والمجالات التي تتطلب دقة وإنتاجية عاليتين. أكثر من ذلك، برز بشكل لافت قطاع هندسي جديدة مختص في تصميم وبرمجة الروبوتات والعمل على تطوير أنظمة أتمتة متقدمة.

أما في مجال الطاقة المتجددة والاستدامة في التنمية، فالجهود متواصلة للوصول إلى الموعد الزمني للتخلي على الطاقات الملوثة. المهن الهندسية تركز أكثر على تطوير وتنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة والخروج من مجال الشعارات بتعزيز ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة في الواقع الترابي للأوطان والأمم.

الانبهار بالخلق والإبداع في البحث والعلمي والهندسة يتصاعد بدون انقطاع أملا وخوفا في نفس الوقت. الدول المتقدمة غربا (بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية) وشرقا (بزعامة الصين) تستثمر الميزانيات الهائلة في مجالين حيويين. الأول يتعلق بالتكنولوجيا النانوية، بحيث تعمل الدول المعنية على تطوير مهنها الهندسية بوثيرة متزامنة. تستخدم اليوم المواد والأجهزة على نطاق أصغر من الحجم الطبيعي، الشيء الذي يساهم بقوة في تطوير مواد جديدة وأجهزة متطورة تستخدم في مجالات مثل الإلكترونيات والطب والطاقة. والثاني يتعلق بالهندسة البيولوجية، بحيث تشهد تطورًا كبيرًا. الجهود تتراكم لتحقيق النجاح في دمج المبادئ الهندسية مع العلوم الحيوية لتطوير تطبيقات جديدة. وليس بالمشروع البعيد أن يتم تصميم أعضاء بشرية صناعية، وتطوير روبوتات متفاعلة نفسيا مع المتعاملين معها، وأجهزة طبية متقدمة، وتحسين عمليات إنتاج الأدوية والأغذية.

الثورة المبهرة اشتعلت كذلك في مجال أنماط العمل وتقنياته وتدبيره ونجاعة إنجازه. الاتصال عن بُعد والعمل البعيد أصبح سيد الموقف. أصبح في متناول العديد من المهندسين الالتزام بعدة وظائف عن بعد في العالم والتواصل مع فرق العمل والعملاء دون الحاجة إلى التواجد الجغرافي في نفس المكان. لقد أصبح متاحا للعديد من المهن أداء مهامها بشكل كامل من خلال العمل عن بُعد باستخدام التكنولوجيا الحديثة للتواصل. هذه الأخيرة اكتسبت الفعالية والسرعة العاليتين. البريد الإلكتروني، والمحادثات المرئية، والدردشة الفورية، ووسائل التواصل الاجتماعي، حولت العالم الافتراضي إلى المصدر الأقوى تأثيرا لخلق الثروات المادية والمعرفية للأفراد والشركات والمؤسسات. أكثر من ذلك، توجت الأنماط الجديدة لتدبير وتحسين وتنسيق العمل وتبادل المعلومات بين الفرق والفاعلين بنتائج مبهرة.

والعالم يتطور في مجال انتشار المهن الهندسية الرقمية، تظهر بالموازاة مع ذلك مهن جديدة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتكنولوجيا الحديثة للتواصل. فمطوري البرمجيات ومصممي واجهات المستخدم ومسؤولي وسائل التواصل الاجتماعي ومحللي البيانات وصانعي المحتويات يشكلون اليوم أمثلة ملموسة للمهن الرقمية المزدهرة.

اخترقت سيادات الدول والمهن الهندسية الكلاسيكية، وانتزعت حواجز التضييق على الحريات. لقد توسع فضاء الفرص العالمية بشكل متصاعد ومبهج. لقد أصبح بإمكان الأفراد أن يوظفوا مهاراتهم بالتفاعل الآني مع عملاء وشركات ومؤسسات من جميع أنحاء العالم. هذا يتيح لهم فرصًا أوسع ويساعدهم على التكوين والاحتراف السريعين وتنويع ثقافاتهم بالعمل مع أشخاص من ثقافات وخلفيات مختلفة.

وبذلك، فقاطرة التطورات العالمية لا تنتظر الفاشلين أو المتقاعسين. الوقت قد حان للتخلي على النخب المعتادة للسير قدما لتيسير التملص من التقليدانية القاتلة. لقد غيرت طريقة عملنا وتفاعلنا مع العالم، وأثر ذلك بشكل كبير لا رجعة فيه علىٍ تطور المهن الهندسية والسياسات العمومية وفتحت آفاقًا جديدة للفرص والابتكار لعامة الشعوب والأمم.

عطاف وحشد الدعم لجمهورية الوهم !

■ اسماعيل الحلوتي

بتوالي الأيام والأسابيع والشهور والأعوام، تتغير وجوه المسؤولين فيما تظل عقيدة العداء راسخة لدى «العصابة» الحاكمة في قصر المرادية بالجزائر تجاه المغرب ورموزه ومؤسساته، إذ بالرغم من تلك اليد البيضاء التي لم ينفك يمدها لها قائده المفدى الملك محمد السادس من أجل طي الخلافات وبداية صفحة جديدة من العلاقات المتينة، فإنها تأبى إلا أن تزداد تمسكا باستفزاز المغرب ومعاكسة وحدته الترابية ومحاولة طمس الحقائق التاريخية، حتى أننا لم نجد من مثل ينطبق على سلوك الكابرانات في التضليل وفبركة الأكاذيب داخل وخارج الجزائر، أبلغ من مقولة جوزيف غوبلز الذراع القمعية للرئيس النازي هتلر: «اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس»

ذلك بالفعل هو الضلال الكبير الذي يعيش في غياهبه النظام العسكري الجزائري، حيث لا يكاد يكفعن تسخير أزلامه وأبواقهوذبابه الإلكتروني لإشاعة الأكاذيب وترويج الإشاعات وتلفيق الاتهامات الباطلة للمغرب، جاعلا منه عدوا كلاسيكيا يهدد استقرار الجزائر، في محاولة يائسة لصرف أنظار المواطنات والمواطنين الجزائريين عن أزماتهم ومشاكلهم الداخلية الحقيقية في ظل سوء التدبير وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، بينما يتمادى الكابرانات في تبديد ثروات البلاد والعباد في دعم ميليشيات البوليساريو الانفصالية والإرهابية وشراء ذمم بعض ضعاف النفوس من الرؤساء في القارة الإفريقية وبعض الإعلاميين والبرلمانيين في أوروبا وغيرها من القارات.

فبعد أن استنفذ رمطان لعمامرة دوره في رئاسة الجهاز الدبلوماسي الجزائري ولم يعد قادرا على مجاراة المغرب في انتصاراته الدبلوماسية، ارتأى الرئيس المعين عبد المجيد تبون بإيعاز من كبير الكابرانات السعيد شنقريحة أن يبادر إلى إقالته وتعيين بدله أحمد عطاف البالغ من العمر 70 سنة الذي يمكن تصنيفه ضمن «حراس المعبد القديم»، ويعد من بين الوجوه التقليدية للعسكر بتوليه وزارة الخارجية نهاية القرن الماضي (1996/1999)، ومهندس قرار إغلاق الحدود الجزائرية/المغربية في سنة 1994، على أمل أن يأتي بما لم يتمكن من تحقيقه سلفه الخائب.

وليس غريبا أن يحاول هذا ال»عطاف» حشد الدعم لجمهورية الوهم الصحراوية في معرض كلمة له يوم الثلاثاء 30 ماي 2023 بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي لإفريقيا، الذي يصادف مرور 60 سنة على تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية أو ما بات يسمى اليوم بالاتحاد الإفريقي، حيث قال: إنه « لا ايمكن للقارة الإفريقية أن تطوي صفحة من تاريخ الاستعمار، إلا بتمكين الشعب الصحراوي من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير» ثم أضاف قائلا: «جدير بنا في هذه المناسبة، ألا ننسى أخوات وإخوانا لنا في آخر مستعمرة إفريقية، في الصحراء الغربية تحديدا الذين ينتظرون منا الدعم والمساندة لممارسة حقهم غير القابل للتصرف أو التقادم في تقرير المصير» وهو ما يسمح حسب رأيه لإفريقيا بالطي النهائي لآخر صفحة من تاريخ الاستعمار المقيت والاحتلال المشين والنهب المخزي لثرواتها.

والأغرب من ذلك هو أن ذات الوزير أحمد عطاف، وسيرا على عادة رؤسائه في محاولة خداع العالم بشعارات زائفة، لم يتأخر في إطلاق تصريحات متناقضة، سعيا منه إلى الظفر بعضوية مجلس الأمن الذي يرتقب أن تجرى انتخابات الأعضاء غير الدائمين في غضون شهر من الآن، وهو المقعد الذي من شأنه عند الفوز به إتاحة الفرصة للجزائر في تمرير إديولوجيتها في عديد القضايا الدولية ومنها قضية الصحراء المغربية. حيث تحدث عن دور بلاده في إرساء السلم الإقليمي وتعزيز مبدأ حسن الجوار وتحقيق الاستقرار بالمنطقة، فكيف لمن تحتضن بلاده مرتزقة البوليساريو الانفصاليين وتحرص على تمويلهم بالمال والعتاد ضد المغرب وتهديد وحدته الترابية، الحديث عن حسن الجوار وتحقيق الاستقرار بالمنطقة؟

فالمثير للاستنكار أن النظام العسكري الجزائري من فرط غبائه لا يتوقف عن ترديد تلك الأسطوانة المشروخة حول حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره داخل الجزائر فقط، بينما خارجها يقول غير ذلك. إذ طالما صرح وزراء خارجيته وسفرائه وغيرهم بأن الجزائر ليست طرفا في النزاع القائم بين المغرب وجبهة البوليساريو، وأن ملف الصحراء «الغربية» بيد الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، التي تعتبر ملف الصحراء يهم أقاليم متنازع بشأن شرعية تدبير أمورها المحلية في وطن واحد، بعيدا عن الانفصال والادعاءاتالجزائرية بما يتلاءم ومقترح المغرب حول الحكم الذاتي في الصحراء الغربية المطروح منذ سنة 2007 لإنهاء النزاع المفتعل. فلماذا إذن تحرص على احتضان مرتزقة البوليساريو في مخيمات تندف وتواصل دعمها لهم، إلى الحد الذي أصبحت معه القضية الصحراوية جزء أساسيا من سياستها الخارجية، وتعمل على تجنيد دبلوماسيتها وفق رؤية خاصة؟

إنه لمن المؤسف حقا أن تتحول الجزائر في ظل نظام العسكر المستبد الذي يبعثر عائدات النفط والغاز في القضايا الخاسرة، من بلد غني بثرواته الطبيعية المختلفة وبلد المقاومين الأحرار والشهداء الأفذاذ،إلى بلد الانتكاسات والانكسارات وبلد الطوابير والفقر والجوع والقمع وتكميم الأفواه.

ولاسيما أن جمهورية الوهم التي ما انفك يراهن على إقامتها باتت على وشك طردها من الاتحاد الإفريقي، فضلا عن أن معطيات تشير إلى قرب انهيار احتياطات الجزائر من العملة الصعبة، التي انخفضت من 193 مليار دولار في 2014 إلى 45,3 مليار دولار أواخر 2021، بانخفاض سنوي قدر ب»18,5» مليار دولار، حسب مركز الدراسة والتفكير حول العالم الفرنكفوني.

> المثير للاستنكار أن النظام العسكري الجزائري من فرط غبائه لا يتوقف عن ترديد تلك الأسطوانة المشروخة حول حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره داخل الجزائر فقط، بينما خارجها يقول غير ذلك. إذ طالما صرح وزراء خارجيته وسفرائه وغيرهم بأن الجزائر ليست طرفا في النزاع القائم بين المغرب وجبهة البوليساريو

> إنه لمن المؤسف حقا أن تتحول الجزائر في ظل نظام العسكر المستبد الذي يبعثر عائدات النفط والغاز في القضايا الخاسرة، من بلد غني بثرواته الطبيعية المختلفة وبلد المقاومين الأحرار والشهداء الأفذاذ،إلى بلد الانتكاسات والانكسارات وبلد الطوابير والفقر والجوع والقمع وتكميم الأفواه

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمكناس
المحكمة الابتدائية بمكناس
رئيس كتابة الضبط

إشعار حكم ابتدائي

تطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بمكناس أن هذه المحكمة أصدرت حكما ابتدائيا وحضوريا بالنسبة للمدعين وغيابيا بالنسبة للمدعى عليه بتاريخ 2022/05/12 تحت عدد 723-2022 في الملف 776-1201-2021.

بين: [illegible] الساكنين بالشقة رقم 12 الطابق السادس عمارة رياض علاء زنقة بدر الكبرى المدينة الجديدة مكناس.

بصفتهما مدعين من جهة

ضد: عبد القادر السعيدي الساكن دي بودي رقم 179- 180 البريد 50000 مكناس.

بصفته مدعى عليه من جهة أخرى

بسم جلالة الملك وطبقا للقانون

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وحضوريا بالنسبة للمدعين وغيابيا بالنسبة للمدعى عليه

في الشكل: بقبول الدعوى

في الموضوع: على المدعى عليه بأدائه للمدعين مبلغا ماليا قدره 14750.00 درهما لإصلاح الاضرار اللاحقة بشقتهما المذكورة أعلاه وجبرا للضرر الناتج عن تلك الاضرار وبتحميله الصائر ورفض النفاذ المعجل.

هذا وبمرور اجل شهر من تاريخ تعليق هذا الحكم سوف يصبح غير قابل لأي طعن.

حرر في: 16-05-2023

رئيس كتابة الضبط
حسناء فريالي
Hasnae FERIALI
Commissaire Judiciaire

ع.س.ن /::::/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة
إشهار مستخرج عقد بيع
أصل تجاري
ملف عدد: 2023/12
حساب عدد: 3519

بمقتضى عقد رسمي حررته الأستاذة سليمة بلهاشمي، الموثقة بوجدة، بتاريخ 09 و2023/05/12، مسجل بوجدة بتاريخ 2023/05/15، باع السيد:

*محمد لزعر: الساكن بوجدة، حيث القدس زنقة البندقية.

للسيدة: فاتحة خيري: الساكنة بوجدة، ظهر المحلة تجزئة السلام زنقة أ64 رقم 06.

جميع الأصل التجاري المعد لاستغلال -GAR GOTIER، الكائن بوجدة شارع المقدس حي القدس، المقيد بالسجل التجاري تحت عدد 63238 تحليلي، بثمن إجمالي قدره مائتا ألف درهم (200000.00درهم).

تقبل التعرضات أمام المحكمة التجارية بوجدة داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما الموالية للنشرة الثانية-تطبيقا للمادة 84 من مدونة التجارة.

ع.س.ن/1927/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2023/70
ملف التبليغ رقم:
2023/456
تاريخ تعليق الإعلان:
2023/05/29

تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م بناء على الدعوى المرفوعة من طرف المدعية خديجة يوس عنوانها بشارع محمد السادس رقم 8 وجدة.

ينوب عنها الأستاذ شرف لمليلي المحامي بهيئة وجدة.

ضد: المدعى عليها: فاطمة الزهراء بوشطيطا عنوانها بزنقة السمارة رقم 6 مسجد 16 غشت (الملحاوي سابقا) وجدة.

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 548/2023 بتاريخ 2023/04/11 في الملف التجاري رقم 917/8207/2022 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم:

في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع:

1 - بأداء المدعى عليها لفائدة المدعية مبلغ ثلاثون ألف (30.000,00درهم) عن واجبات الإيجار للمدة من 2022/04/01 إلى غاية 2023/01/31 بحسب سومة شهرية قدرها 3.000درهم ومبلغ ألفي (2000,00درهم) تعويضا عن التماطل في الأداء

2 - بإفراغ المدعى عليها من المحل المؤجر لها والكائن بزنقة السمارة رقم 6 مسجد 16 غشت وجدة وذلك من شخصها وأمتعتها وكل من يقوم مقامها بإذنها.

3 - بشمول الحكم بالنفاذ المعجل بخصوص الأداء وبتحميل المدعى عليها الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الحد الأدنى ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

وبناء على تبليغ الحكم للقيم بتاريخ: 2023/05/11.

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/1928/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم زاكورة
دائرة اكدز
قيادة تنسيفت
جماعة تنسيفت
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/01
(جلسة عمومية)

في يوم الاربعاء 14 يونيو 2023، على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس الجماعة الترابية تنسيفت فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2023/01 المتعلق ب :الاستغلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي للجماعة الترابية تنسيفت : (رحبة التمور والحبوب، رحبة الخضر، رحبة العطارة ، ورحبة بيع البهائم،موقف السيارات والدراجات والمرافق الصحية) إقليم زاكورة لمدة سنة واحدة.

* يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الضبط بالجماعة وكذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

* الحد الادنى للاستغلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي للجماعة الترابية تنسيفت هو: ثلاث مائة ألف درهم (300.000,00درهم).

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10.000,00درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 27 - 29-28- 31 من المرسوم رقم 349 .12 .2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، كما تم تغييره وتتميمه.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط للجماعة الترابية لتنسيفت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام باسم السيد رئيس الجماعة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها الكترونيا في بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم: 2-12-349، المذكور.

ع.س.ن/1703/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ آسفي

إعلان عن طلب منافسة مفتوح رقم
02/DDR-DRPS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 27 يونيو 2023 على الساعة 11:00، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ آسفي ومديرية ميناء اسفي الاطلسي، فتح الأظرف المتعلقة بطلب المنافسة لمنح منح عقد (01) امتياز من اجل:

تمويل، تجهيز، استغلال وصيانة ورش لإصلاح السفن بميناء الصويرة

- يجب سحب ملفات طلب المنافسة عن طريق البريد الالكتروني و ذلك من خلال ارسال طلب السحب مرفوق بوصل إيداع (versement ou virement) اقتناء ملف طلب المنافسة الى البريد التالي : anp-bo-safi@anp.org.ma

ثمن اقتناء ملف طلب المنافسة هو مائتا درهم (200,00 درهم) عبر إيداع او تحويل بنكي الى الحساب :

BMCE BANK 011590000009210006039766

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ خمسون ألف درهم (50 000,00 درهم)

يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 6 من نظام الاستشارة الخاص بطلب المنافسة ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمقر المديرية الجهوية لموانئ آسفي للوكالة الوطنية للموانئ بميناء اسفي المدينة في أجل أقصاه 27 يونيو 2023 على الساعة 11:00.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان التالي :

الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ آسفي
مديرية ميناء اسفي المدينة
ص.ب 39 اسفي

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب :

الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ آسفي / مديرية ميناء اسفي المدينة
– قسم التطوير و التقنين
الهاتف : 03 29 46 524 212+ /29 42 46 524 212+
الفاكس :64 28 46 24 05

ع.س.ن /1929/إد

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية بني ملال
إعلان عن طلبات العروض المفتوحة رقم : DB3121168 , DB3121249 وDB2121443
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع لبني ملال الكائنة بشارع محمد الخامس 54 حي الشرف للمكتب الوطني للكهرباء و الماء- قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلق ب :

رقم طلب العروض	عنوان طلب العروض	الثمن التقديري	الضمانة المؤقت
DB3121168	اقتناء معدات السلامة الجماعية للمديرية الجهوية للتوزيع بني ملال.	935 292,00 (درهم م ا ر)	غير مفروضة
DB3121249	اقتناء معدات كهربائية للمديرية الجهوية للتوزيع بني ملال.	620 538,00 (درهم م ا ر)	غير مفروضة
DB2121443	اقتناء اللوازم المكتبية للمديرية الجهوية للتوزيع بني ملال.	270 280,92 (درهم م ا ر)	غير مفروضة

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء المديرية الجهوية لبني ملال محمد السادس تجزئة بوكافر عمارة رقم 8 و 9

الفاكس : 21 26 48 23 05 الهاتف : 44 35 48 23 05

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي https://one.ma؛ و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية https://www.marchespublics.gov.ma

تسلم ملفات الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملفات الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي للمتعهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملفات الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب بالمديرية الجهوية لبني ملال قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 04 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المكتب الوطني الكهرباء و الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء ، المديرية الجهوية التوزيع بني ملال.

تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة التوريد وإدارة المخزون بالمديرية الجهوية بني ملال الكائنة بشارع محمد السادس تجزئة بوكافر عمارة رقم 8 و 9، بني ملال العنوان الإلكتروني rhanimi@onee.ma الهاتف : 45 87 33 61 06 الفاكس : 21 26 48 23 05

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن /1931/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس
2023/06/03/04
12.470
توزيع:
سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

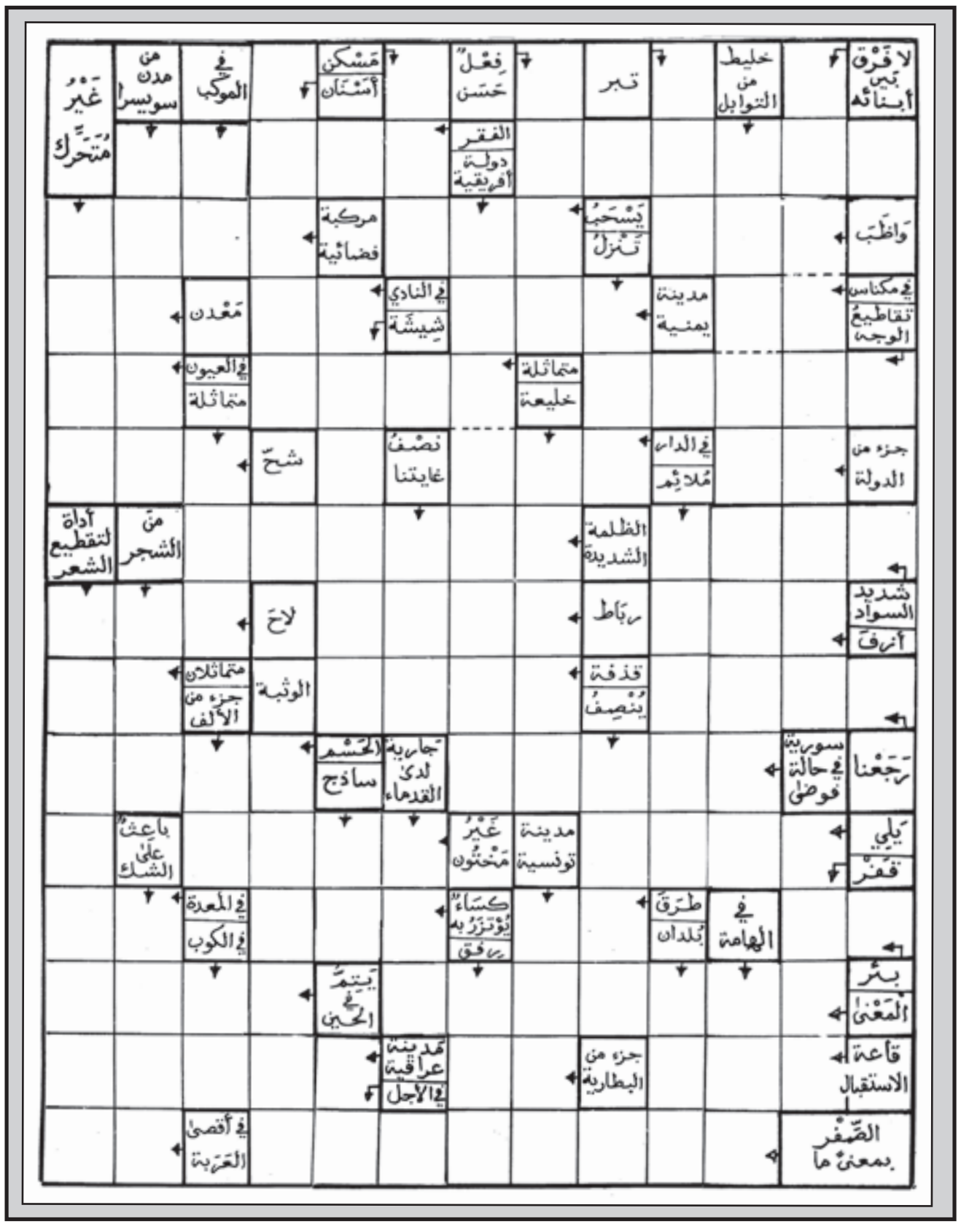

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

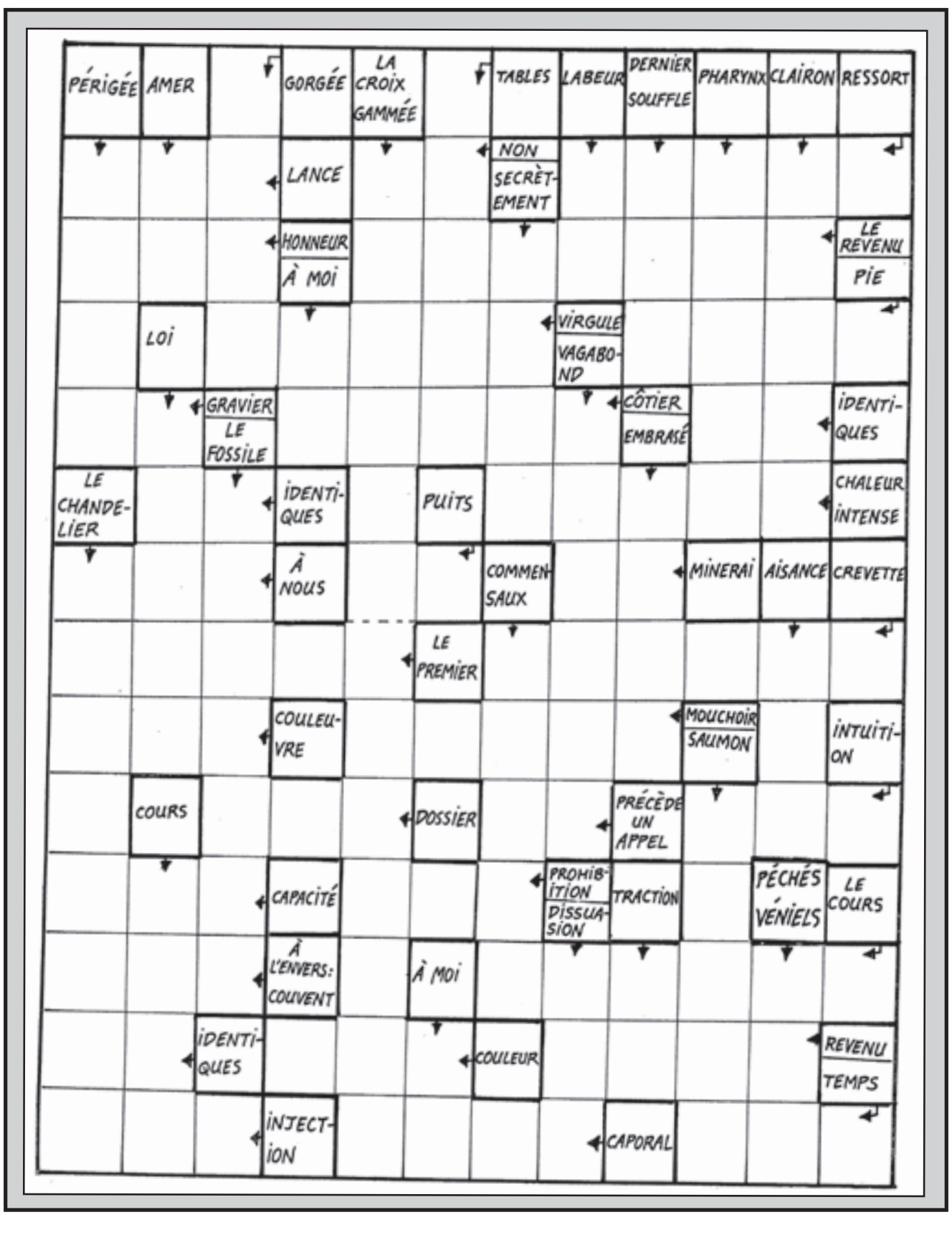

سودوكو سهلة

				9	2	5		
	1	3	6		5	9		4
9						7	8	
5	9		2	3	4	1		
	7	1				4	5	
		4	1	5	7		9	2
	3	9						8
8		5	4		3	6	7	
		7	8	2				

سودوكو متوسطة

	9			2	1			
1		2	6			9	8	4
			8	9			1	
		6			2	3	7	
2								9
	4	7	9			8		
	3			8	5			
8	1	4			9	5		3
			3	6			9	

سودوكو صعبة

8	4		5					
5						9		8
					8	6	5	
7	1	4			9			
	8						2	
			3			8	7	9
	6	2	4					
3		8						1
					5		8	3

حل سودوكو سهلة

6	9	2	5	3	8	7	4	1
3	5	8	1	7	4	6	9	2
4	7	1	6	2	9	3	5	8
8	1	9	2	6	5	4	7	3
7	6	4	8	1	3	9	2	5
5	2	3	9	4	7	8	1	6
2	4	7	3	5	6	1	8	9
9	3	5	7	8	1	2	6	4
1	8	6	4	9	2	5	3	7

حل سودوكو متوسطة

1	6	3	7	4	5	8	2	9
2	7	4	9	8	1	6	3	5
5	9	8	6	2	3	7	1	4
4	5	2	3	9	7	1	6	8
7	8	6	5	1	2	4	9	3
3	1	9	4	6	8	2	5	7
9	2	7	8	5	6	3	4	1
6	3	5	1	7	4	9	8	2
8	4	1	2	3	9	5	7	6

حل سودوكو صعبة

8	6	4	2	1	3	9	5	7
3	1	7	5	9	4	6	8	2
9	5	2	6	8	7	1	3	4
1	4	9	3	7	2	8	6	5
5	7	8	1	6	9	4	2	3
2	3	6	8	4	5	7	1	9
7	8	3	4	2	1	5	9	6
6	9	5	7	3	8	2	4	1
4	2	1	9	5	6	3	7	8

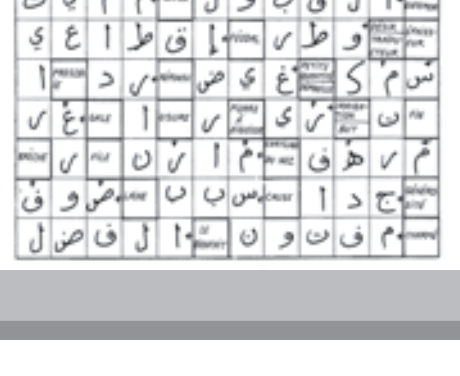

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

اتحاد الخميسات ووداد تمارة يغادران القسم الثاني والصراع حول الصعود يشتعل

ودع فريقا اتحاد الخميسات ووداد تمارة رسميا بطولة الدوري الاحترافي الثاني، بعد إجراء منافسات الجولة 28، مساء أول أمس السبت.

وأدى الفريق الزموري غاليا ثمن الأخطاء التي تم ارتكابها على مستوى التدبير العام، وفي مقدمتها عدم الاستقرار التقني، حيث حصد الفريق 14 هزيمة، مقابل تسعة تعادلات وخمس هزائم، آخرها كان أمام سريع وادي زم بهدفين دون مقابل، فيما تواضع وداد تمارة أمام الراسينغ البيضاوي بهدفين مقابل هدف واحد.

ومباشرة بعد تأكد واقع النزول، خرج المدرب فؤاد الصحابي بتدوينة، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي، فايسبوك، تأسف فيها لسقوط الفريق، مشيرا إلى أنه لم يدخر جهدا في سبيل إنقاذ الاتحاد من الانحدار إلى بطولة الهواة، لكن العديد من الإكراهات التي واجهته، على مختلف الأصعدة، دفعت في اتجاه السقوط، آملا عودة سريعة للفريق إلى مكانته الطبيعية ضمن بطولة المحترفين.

وخدمت الدورة 28 مصالح جمعية سلا، بعد فوزه على الاتفاق المراكشي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليرفع رصيده إلى 31 نقطة، موسعا الفارق عن الاتحاد الزموري إلى سبع نقط يستحيل تذويبها في الجولتين المتبقيتين.

وأسفرت الجولة 28 عن نتائج مثيرة جعلت الصراع على بطاقة الصعود يحتدم كثيرا، بعدما تمكن سطاد المغربي من الارتقاء إلى الرتبة الأولى مناصفة مع يوسفية برشيد برصيد 49، بعد انتصاره على ضيفه شباب خنيفرة دون مقابل، فيما تمكن الفريق الحريزي من العودة بانتصار ثمين من معقل أولمبيك الدشيرة بهدف واحد.

واستفاد سطاد واليوسفية من تعثر المتزعم السابق نهضة الزمامرة بميدانه أمام الوداد الفاسي بهدف واحد، ليتراجع إلى المركز الثالث قبل جولتين فقط من نهاية المسابقة.

النتائج

الاتفاق المراكشي – جمعية سلا 2 – 3
اتحاد الخميسات – سريع وادي زم 0 – 2
شباب المسيرة – شباب بنجرير 1 – 0
أولمبيك الدشيرة – يوسفية برشيد 0 – 1
الراسينغ الرياضي – وداد تمارة 2 – 1
رجاء بني ملال – الاتحاد الوجدي 2 – 2
نهضة الزمامرة – وداد فاس 0 – 1
سطاد المغربي – شباب خنيفرة 2 – 0

وداد تمارة يترك مكانه بالدوري الاحترافي تصوير سعومي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

العصبة الاحترافية تقرر اشتراط براءة الذمة المالية للأندية للدخول سوق الانتقالات

أهولو يجبر الرجاء على الرضوخ لمطالبه

إبراهيم العماري

كشف مصدر مطلع عزم العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بداية من الموسم المقبل، تفعيل بند قانوني ظل معطلا منذ سنوات، بغاية وضع حد لكل التجاوزات والمظاهر التي تسيء للمنتوج الكروي المغربي.

وأكد مصدرنا على أن العصبة الاحترافية ظلت تعامل الأندية بكثير من التساهل، وتفضل عدم تفعيل شرط تسديد المستحقات والحقوق المالية للاعبين في موعدها، كي تسمح للفرق بدخول سوق الانتقالات، مشيرا إلى أنه وأمام ارتفاع النزاعات بين الأندية ولاعبيها وتأخر تسديد مستحقاتهم، دفع العصبة إلى إخراج هذا الشرط إلى الواجهة، إذ سيكون لزاما على الأندية، بداية من الموسم المقبل، الحصول على صك براءة الذمة اتجاه لاعبيها وكل العاملين لديها، قصد دخول سوق الانتقالات.

واعتبر العديد من المهتمين بشؤون كرة القدم الوطنية أن هذا الشرط سيحد لا محالة من مظاهر الفوضى داخل الأندية الوطنية، حيث أكدت مصادرنا على أن غالبية الفرق الوطنية تتواجد على نفس المستوى، ما عدا فريقا الجيش الملكي والفتح الرباطي، اللذين يحرصان على دفع مستحقات اللاعبين في مواعيدها، ولا يعانيان من أي مشاكل في هذا الجانب.

وتعاني الفرق المغربية من صعوبات مالية كبيرة، حيث تعجز عن تسديد الحقوق المالية للاعبيها، كما أن البعض منها وجد مشاكل كبيرة في دخول سوق الانتقالات، ولعل حالة المغرب التطواني خلال النصف الأول من بطولة هذا الموسم لخير دليل، بعدما استعصى عليه تأهيل لاعبيه الجدد، الأمر الذي دفعه إلى خوض النصف الأول من البطولة بلاعبي الأمل.

ومن مظاهر هذا الوضع، إقدام اللاعب التوغولي روجي أهولو على فسخ عقده مع الرجاء الرياضي من جانب واحد، بعدما تأخرت الإدارة الخضراء في تسديد مستحقاته في موعدها، الأمر الذي دفعه إلى رفع قضيته إلى الاتحاد الدولي، الذي أعطاه الضوء الأخضر لفسخ تعاقده، قبل أن يبادر الرئيس الجديد، محمد بودريقة، إلى عقد اجتماع عاجل مع وكيل أعماله، خلص إلى توقيع عقد جديد بامتيازات جديدة.

ودعت مصادرنا العصبة الاحترافية إلى تفعيل منطق الصرامة، والقطع مع كل مظاهر التساهل، حتى تستعيد الأندية الوطنية توازنها، وتتخلص من كل مظاهر العشوائية، حيث باتت أغلب فرقنا مهددة بالإفلاس، بسبب كثرة نفقاتها وضعف مداخيلها، الأمر الذي يجعل مصيرها فوق كف عفريت.

وستكون الكثير من الفرق الوطنية مطالبة قبل بداية الموسم بتوفير مبالغ مالية مهمة من أجل تسديد حقوق لاعبيها داخل أجل 45 يوما من صدور الأحكام.

يذكر أن العصبة الاحترافية تنظر في النزاعات المتعلقة باللاعبين المغاربة، ابتدائيا واستئنافيا، فيما يرفع الأجانب ملفاتهم إلى الاتحاد الدولي والمحكمة الرياضية الدولية، ويحق للاعبين المغاربة أيضا طرق هذا الباب، لكن الشرط المالي الكبير، يدفع غالبيتهم إلى الاكتفاء بالأجهزة الوطنية.

قرارات انضباطية جديدة للجنة التأديبية

قررت اللجنة التأديبية، التابعة للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، معاقبة أندية أولمبيك آسفي، حسنية أكادير، المغرب الفاسي، أولمبيك خريبكة، مولودية وجدة، نهضة بركان، اتحاد طنجة، الرجاء الرياضي، الجيش الملكي، الوداد الرياضي، المغرب التطواني، بغرامات مالية، على خلفية الاحداث التي رافقت مبارياتها عن الجولة 26 من الدوري الاحترافي الأول.

وهكذا أوقفت اللجنة محمد مراد الناجي، لاعب أولمبيك أسفي لمقابلة واحدة، فضلا معاقبة الفريق المسفيوي بغرامة مالية قدرها 25.000 درهم، لاستعمال الجماهير للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود.

وعاقبت اللجنة المغرب الفاسي مبلغ 50.000 درهم، لرمي جماهيره للمقذوفات مما أدى إلى توقف مؤقت لمباراته أمام اتحاد تواركة.

وفضلا عن غارمة 2000 درهم بسبب مراكمة البطاقات، غرمت اللجنة أولمبيك خريبكة مبلغ 25.000 درهم، لاستعمال جماهيره خلال مواجهة الدفاع الجديدي للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود.

واوقفت مروان زيلا، لاعب شباب المحمدية لمقابلة واحدة، بعد طرده في لقاء شباب السوالم.

وغرمت المولودية الوجدية ونهضة بركان مبلغ 25.000 درهم، لاستعمال جماهيرهما للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود، خلال المواجهة التي جمعتهما عن الدورة 26.

وبخصوص مباراة اتحاد طنجة والرجاء، تقرر إيقاف دجاما جوي اميان، لاعب النادي الطنجي، ومحمد بولكسوت لمقابلة واحدة.

وغرمت أيضا اللجنة فريق الجيش الملكي مبلغ 25.000 درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود، وكذا 5000 درهم، لرمي جماهيره للمقذوفات على أرضية الملعب، خلال المباراة التي جمعت الفريق العسكري بالفتح. كما أوقفت عبد الفتاح حدراف لمقابلة واحدة.

وفرضت على الوداد الرياضي والمغرب التطواني غرامة بقيمة 25.000 درهم، لاستعمال جماهيرهما للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود، خلال المواجهة التي جمعتهما يوم الاثنين الماضي، مع توقيف جلال الداودي، لاعب الوداد، لمقابلة واحدة.

وبالنسبة للبطولة الاحترافية الثانية، أوقفت أيوب النبكي، لاعب رجاء بني ملال وسفيان لطفي، لاعب شباب بنجرير، وأيوب فاخيري، لاعب الراسينغ الرياضي، لمقابلة واحدة فضلا عن تغريم أولمبيك الدشيرة مبلغ 18.750 درهم، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود.

وعن الجولة 27، أوقفت محمد مروان، لاعب الاتحاد الإسلامي الوجدي، وأحمودي الفيلالي، لاعب شباب المسيرة، وأحمد حمزة غزوان، لاعب شباب بنجرير، محمد قنديل، لاعب وداد تمارة، يوسف السديري، لاعب أولمبيك الدشيرة، ونور الدين بن لكميري، لاعب نادي الاتفاق المراكشي، لمقابلة واحدة.

كما فرضت غارمة مالية بقيمة 18.750 درهم على الاتحاد الزموري الخميسات، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود.

وأوقفت أيضا مراد شوكاك، لاعب رجاء بني ملال لمباراتين نافذتين، مع تغريمه مبلغ 10 آلاف درهم.

وفرضت أيضا غرامة على شباب أطلس خنيفرة بقيمة 37.500 درهم، لرمي جماهيره للمقذوفات، مما أدى إلى توقف مؤقت للمباراة التي جمعته باولمبيك الدشيرة، وغرامة بقيمة 15.000 درهم على سريع وادي زم بسبب جماهيره لعبارات لا أخلاقية خلال مواجهة نهضة الزمامرة.

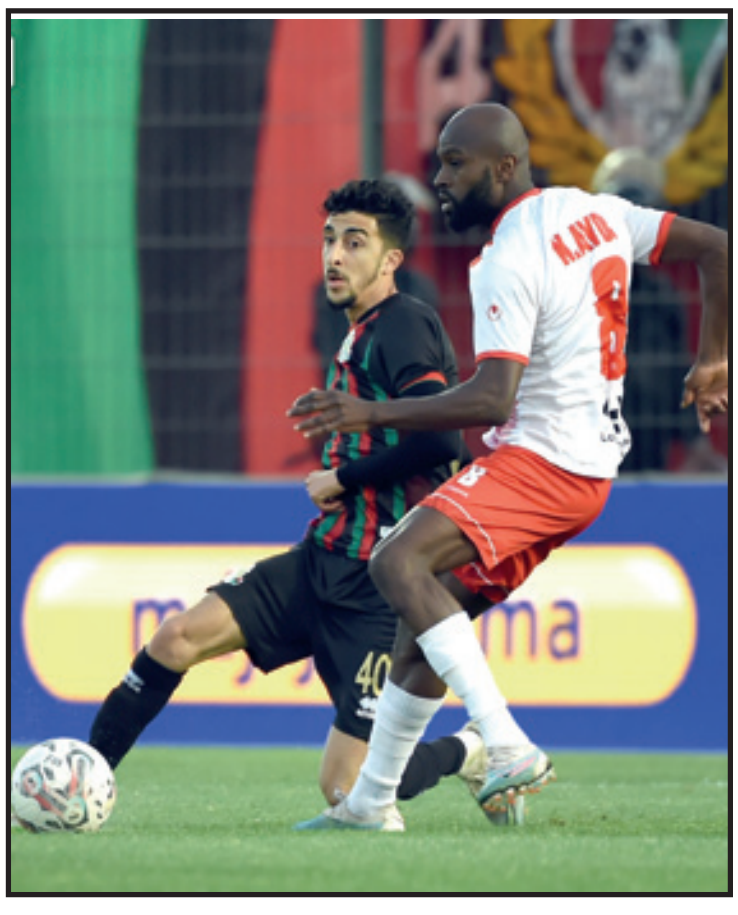

الجيش الملكي يفقد حذراف لمباراة واحدة

أخبار الساحة

رجاء شاكر تهدي المغرب برونزية ببطولة إفريقيا للدراجات الجبلية

أحرزت البطلة المغربية رجاء شاكر، أول أمس السبت، الميدالية البرونزية لسباق اختراق الضاحية أولمبي في فئة أقل من 23 سنة، ضمن منافسات اليوم الأول من البطولة الإفريقية للدراجات الجبلية المقامة بجوهانسبورغ.

وحلت رجاء شاكر في المركز الثالث خلف كل من الجنوب إفريقية أنيكي فان دير والت والرواندية جازيلا موميكازي. وإلى جانب رجاء شاكر، يتكون الفريق الوطني المشارك في هذه البطولة من كل من محمد زرهون ويوسف إسماعيلي وموسى أوطالب، يقودهم الإطار الوطني محمد مالكي بمساعدة يوسف لغزاوي.

وتتنافس العناصر الوطنية ضمن هذه البطولة في سباقي اختراق الضاحية أولمبي واختراق الضاحية في مدار قصير.

وفي سياق متصل، احتل الدراجان المغربيان أشرف الدغمي والحسين الصباحي المركزين الثاني والثالث على التوالي خلال المرحلة الأولى من طواف الكاميرون الدولي للدراجات، التي جرت السبت على مسافة 100.3 كيلومتر بين فيغيل وغاروا بشمال البلاد.

ويشارك 5 متسابقين مغاربة في هذا الطواف، يتواصل إلى غاية 11 يونيو الجاري.

ويضم الفريق المغربي أشرف الدغمي، الفائز مؤخرا بطواف بنين الدولي للدراجات، والخامس على مستوى إفريقيا في ترتيب الاتحاد الدولي للدراجات، وعادل العرباوي، ومحسن الكورجي، وصلاح الدين المراوني، والحسين الصباحي، يؤطرهم بطل سباق الدراجات السابق والمدرب الوطني عبد العاطي سعدون.

ويسعى الدراجون المغاربة إلى تحقيق نتائج مرضية خلال هذا الطواف من أجل كسب المزيد من النقاط لضمان التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس في العام 2024.

المنتخب الوطني للشبان يشارك في دوري تولون الدولي

يشارك المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة في الفترة الممتدة ما بين 5 و18 يونيو الجاري في دوري تولون الدولي بفرنسا المخصص لمنتخبات أقل من 23 سنة.

ووضعت القرعة المنتخب المغربي في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات اليابان وكوت ديفوار وبناما.

ولهذا الغرض وجه محمد وهبي، مدرب المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة الدعوة إلى 24 لاعبا ويتعلق الأمر بكل من:

عبد الله بن تايك (اتحاد تواركة) – حاتم سيواح – عبد الله أزرور (الرجاء الرياضي) – فيصل المزياني (جينك البلجيكي) – عثمان بوخريص (الجيش الملكي) – رضا الركوي (جيل فيسينتي البرتغالي) – أمين الطيبي (جينك البلجيكي) – ضياء الدين جرموني (أجاكس أمستردام الهولندي) – أحمد خاتير (أكاديمية محمد السادس) – أشرف لعزيري (أولمبيك ليون) – وسام الأنطاكي (ليل الفرنسي) – نبيل البصري (ماستريخت الهولندي) – إلياس زياني (ستندار دو لييج البلجيكي) – إلياس كورث (هانزا روستوك الألماني) – ياسين أوماسط (الرجاء الرياضي) – ياسين خليفي (اتحاد تواركة) – أسامة أرهون (مالقا الإسباني) – محمد حفيظ (كاين الفرنسي) – عدنان بنسعد (أتليتكو مدريد الإسباني) – أيمن موريز (كليرمون فوت الفرنسي) – محمد رديد (أكاديمية محمد السادس) – عبد الله الريحاني (أتليتكو مدريد الإسباني) – عبد الرحمان السوسي (أنتويرب البلجيكي) – سليم الجابري (أتليتكو مدريد الإسباني).

التنس المغربي حاضر بثلاثة لاعبين لأول مرة برولان غاروس

تأهلت البطلة المغربية ملاك العلمي إلى السبورة النهائية (فئة الشباب) لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان غاروس)، ثاني البطولات الأربع الكبرى في العالم.

وانضمت العلمي إلى كل من آية العوني ورضا بناني (فردي ذكور)، ليشارك المغرب في هذه البطولة بثلاثة لاعبين شباب للمرة الأولى في تاريخ التنس الوطني.

وتأتي مشاركة الأبطال المغاربة في هذه المسابقة العالمية، نتيجة تقدمهم في التصنيف العالمي في فئة الشباب، بعد تحقيقهم نتائج إيجابية في العديد من البطولات الإفريقية في الأشهر الأخيرة.

الإثنين 05 يونيو 2023 الموافق 16 ذوالقعدة 1444 العدد 13.466

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مسؤول هندي أفرغ سداً من المياه لاستعادة هاتفه

فرضت الحكومة الهندية غرامة على مسؤول محلي، تصدّر عناوين الصحف بعد قيامه بتجفيف سد لاستعادة هاتفه.

وكان راجيش فيشواس يلتقط صورة «سيلفي» حين سقط منه الهاتف في الماء، وغرّم الآن 53092 روبية هندية، أي ما يعادل 642 دولارا أميركيا، لسحبه ملايين لترات المياه من دون الحصول على إذن من السلطات.

وبرّر فيشواس فعلته بحجّة أنّ الهاتف يحتوي على بيانات حكومية حساسة، لكنّه اتهم بإساءة استغلال منصبه.

وأوقع الرجل الذي يعمل مفتشاً في سلامة الغذاء، هاتف سامسونغ الخاص به، البالغ سعره قرابة 1200 دولار أميركي، في سد خركتا في ولاية تشهاتيسغاره، وسط الهند، خلال الأسبوع الماضي.

وبعدما فشل الغواصون المحليون في العثور على الهاتف، دفع فيشواس أجرة مضخة ديزل، بحسب ما قاله في فيديو نقلته وسائل الإعلام المحلية.

واستعمل المضخة طوال عدّة أيام، وأفرغ السد من آلاف اللترات من الماء، حتّى وجد الهاتف أخيراً، والذي كان قد أتلف جراء تشبعه بالمياه.

آنذاك، قال فيشواس لوسائل الإعلام إنّه حصل على إذن شفهي من أحد المسؤولين لتصريف «بعض المياه في قناة قريبة»، مضيفاً أنّ المسؤول قال إنّ ذلك «سيفيد المزارعين الذين سيحصلون على المزيد من المياه».

ومع ذلك، أوقفت السلطات فيشواس عن العمل، كما وصلته قبل أيام رسالة من إدارة الري، اطلعت «بي بي سي» على نسخة منها.

وذكرت الرسالة أن فيشواس أهدر 4.1 ملايين ليتر من الماء من أجل «مصلحته الشخصية»، وبالتالي يتوجّب عليه دفع ثمن المياه إضافة إلى غرامة بقيمة 10 آلاف روبية.

وكان الخبر قد أثار عند انتشاره موجة غضب واسعة في البلاد، وانتقد الكثير من السياسيّين ما قام به فيشواس، خاصةً أنّ العديد من الولايات تواجه نقصاً في المياه، خصوصاً خلال أشهر فصل الصيف.

علماء المناخ يهجرون منصة تويتر

يهجر عدد من العلماء منصة تويتر بسبب ما يواجهونه عليها من إهانات تصل إلى حد التهديدات، بعدما تصاعد حضور التوجهات الإنكارية للأزمة المناخية منذ استحواذ إيلون ماسك على الشبكة الشهيرة.

أعلن بيتر غليك، وهو خبير في المناخ والمياه يتابعه ما يقرب من 99 ألف حساب على «تويتر»، في 21 مايو ، توقفه عن التغريد عبر المنصة، متهماً إياها بتضخيم العنصرية والتمييز على أساس الجنس. وقال الباحث إنه معتاد على «الهجمات العدوانية والشخصية» التي تصل إلى حد «التهديدات الجسدية المباشرة». لكنه أشار، في حديثه لوكالة فرانس برس، إلى أنه «في الأشهر الأخيرة، منذ وصول المالك الجديد والتغييرات التي أجريت على تويتر، ارتفع حجم الهجمات وشدّتها بشكل كبير».

منذ شراء «تويتر» قبل ستة أشهر، خفف الملياردير إيلون ماسك القيود المرتبطة بقواعد الإشراف على المحتويات الإشكالية، وأعاد تفعيل حسابات محظورة سابقاً لشخصيات بارزة مثل دونالد ترامب.

وحلل روبرت رودي، من جمعية بيركلي إيرث، نشاط مئات الحسابات لمتخصصين يحظون بمتابعة واسعة يتحدثون عن علوم المناخ، قبل صفقة شراء إيلون ماسك لـ«تويتر» وبعدها. وخلص رودي إلى أن هذه التغريدات لم يعد لها الصدى عينه، فقد انخفض متوسط عدد «الإعجابات» عليها بنسبة 38 في المائة، وأعيد تغريدها بنسبة 40 في المائة أقل.

لم تعلّق «تويتر» مباشرة على التغييرات التي طرأت على خوارزمياتها التي تؤدي إلى زيادة النشاط والرؤية على الشبكة. ولدى محاولة «فرانس برس» التواصل معها، ردت الخدمة الصحافية في «تويتر» برسالة إلكترونية تلقائية باتت معتمدة منها منذ استحواذ ماسك على الشبكة، وتتضمن رمزاً تعبيرياً على شكل كومة براز. ومع ذلك، أوضح ماسك، في يناير ، الفلسفة الكامنة وراء التغييرات، إذ قال: «يجب أن يرى الأشخاص على اليمين المزيد من المحتويات من اليسار، ويجب أن يرى الأشخاص على اليسار المزيد من المحتويات من اليمين. ولكن يمكنكم استخدام خاصية الحظر إذا كنتم تريدون البقاء في غرفة للصدى».

في تحليل آخر، درست عالمة المناخ الشهيرة كاثرين هايهو التفاعلات مع تغريدة واحدة نشرتها طواعية مرتين، قبل صفقة الاستحواذ على «تويتر» وبعدها. وقالت هايهو إن ردود المتصيدين أو الحسابات الآلية التي تنشر معلومات مضللة بانتظام زادت من 15 إلى 30 مرة مقارنة بالعامين الماضيين.

وقرر أستاذ علوم الغلاف الجوي في جامعة تكساس إيه أند إم، أندرو ديسلر، نقل معظم نشاطه التواصلي بشأن المناخ إلى منصة أخرى تسمى «سَبستاك»، وقال: «التواصل المتعلق بالمناخ على تويتر بات أقل فائدة الآن، لأنني أرى أن مشاركاتي على تويتر تحصل على تفاعل أقل»، وأشار إلى أنه «رداً على أي تغريدة تقريباً حول تغير المناخ، تغمرني ردود من حسابات موثقة، بادعاءات مضللة». تخلى آخرون ببساطة عن «تويتر».

ووفقاً لحسابات كاثرين هايهو، فمن أصل 3 آلاف عالم مناخ شملهم تحليلها، اختفت حسابات مائة منهم بعدما اشترى ماسك الشبكة.

وكان حساب عالمة الجليد روث موترام يضم أكثر من 10 آلاف متابع على «تويتر»، لكنها اختارت ترك المنصة في فبراير ، للانضمام إلى منتدى العلماء في «ماستودون»، وهي شبكة اجتماعية لامركزية أنشئت عام 2016. وأبدت موترام سعادتها لأنها وجدت بيئة «أكثر هدوءاً» هناك، وقالت لـ«فرانس برس»: «لم أواجه أي إهانات أو حتى أي أشخاص يشككون في تغير المناخ».

ورأى عالم المناخ المشهور في جامعة بنسلفانيا مايكل مان، وهو يتعرض لهجمات على الإنترنت باستمرار، أن تزايد المعلومات المضللة «يُنظم ويُنسق» من جانب معارضي سياسات المناخ. في كتاب نُشر عام 2022 عنوانه «حرب المناخ الجديدة»، تحدث مان عن جهود من منتجي النفط لتشجيع إنكار المناخ على الشبكات الاجتماعية، وصرح لـ«فرانس برس» بأنّ «المتصيدين المحترفين يتلاعبون بالبيئة على الإنترنت من خلال منشورات استراتيجية تولّد منازعات وتبثّ التفرقة».

انتشرت معلومات مضللة عن التغير المناخي بصورة كبيرة عبر

الإنترنت خلال عام 2022، على ما أفاد باحثون. وقالت جيني كينغ، من معهد استراتيجيك دايلوغ، الذي يضم مجموعة من الخبراء ويتخذ من لندن مقراً، في فبراير ، إن «ما فاجأنا بالفعل هذا العام هو عودة ظهور لغة كانت منتشرة خلال الثمانينيات تنكر وجود ظاهرة التغير المناخي». ومن بين الادعاءات المضللة الأكثر انتشاراً تلك التي تلفت إلى أنّ ثاني أكسيد الكربون لا يلعب دوراً في التغير المناخي، أو أنّ الاحترار المناخي ليس ناجماً عن الأنشطة البشرية، على ما ذكر تقرير لـ«كلايمت أكشن أغينست مسإنفورميشن»، وهو اتحاد من الجمعيات.

وأحصى تحليل أجراه متخصصان في المعلوماتية من جامعة سيتي يونيفرسيتي في لندن 1.1 مليون تغريدة أو إعادة نشر تغريدة تحوي مصطلحات تنطوي على شكوك في مسألة المناخ، كُتبت عام 2022. ويوازي عدد هذه التغريدات قرابة ضعف ما نُشر في السياق نفسه عام 2021، وفقاً للباحثين ماكس فلكنبرغ وأندريا بارونكيلي. ولاحظ الاثنان أن انتشار المعلومات المضللة عن التغير المناخي بلغ معدلات مرتفعة جداً في ديسمبر ، بعد شهر من قمة كوب27 واستحواذ ماسك على «تويتر».

مدينة نيويورك تغرق بفعل ثقل مبانيها

تواجه نيويورك، المعروفة بـ«المدينة التي لا تنام»، الغرق بمعدل ميليمتر إلى ميليمترين سنوياً بفعل ثقل ناطحات السحاب والمباني الشاهقة فيها، على ما أظهرت دراسة علمية.

وبات العلماء يدركون بشكل مؤكّد منذ الإعصار ساندي في 29 أكتوبر 2012، أنّ هذه المدينة العملاقة ذات السمات الجغرافية غير العادية (جزيرة مانهاتن على سبيل المثال محاطة بالمحيط الأطلسي ونهر إيست ريفر ونهر هدسون)، معرّضة للعواصف والفيضانات والأمواج الساحلية المرتفعة، وهي ظواهر مناخية ناجمة عن التغير المناخي.

وفي مقال نُشر في مجلة إيرث فيوتشر في مايو الماضي، حاول باحثون تقييم تأثير الكتلة التراكمية للبنية التحتية الخاصة بالمدينة على انخسافها، وهي ظاهرة ناتجة من تآكل التربة والأنشطة البشرية.

ووفق حسابات جيولوجيين، يبلغ وزن مباني نيويورك وأبراجها وناطحات السحاب فيها 762 مليون طن، ممّا يشكل ضغطاً غير عادي على الأرض، وهو أكبر من حجم برج إيفل بـ75 ألف مرة.

وفي ظل هذا الضغط الهائل، تغرق العاصمة الثقافية والاقتصادية للولايات المتحدة، والتي يقطنها 8,5 ملايين شخص، بمعدل 1 إلى 2 ميليمتر في السنة.

وأشارت الدراسة إلى أنّ الهبوط في بعض الأحياء التي شيّدت فيها مبانٍ على أراضٍ أكثر ليونة أو اصطناعية، يمكن أن يصل إلى 4,5 ميليمترات سنوياً.

وأكّد معد الدراسة الرئيسي توم بارسن أنّ بناء عدد أقل من الأبراج الخرسانية أو الزجاجية أو الفولاذية لن يغيّر الواقع القائم.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، قال بارسن، وهو عالم جيوفيزيائي أميركي، إنّ «السبب الرئيسي لانخساف نيويورك والساحل الشرقي مرتبط ببنية القشرة الأرضية ولا يمكن إيقافه».

ويُتوقع أن يؤدي هذا الانخساف إلى تسريع تأثير ارتفاع مستوى المياه الناجم عن الاحترار المناخي وذوبان الأنهر الجليدية.

وتشير منظمة سي رايز ليفيل دوت كوم إلى أنّ ارتفاع مستوى المياه في نيويورك زاد 23 سنتمتراً مقارنة بالعام 1950، فيما تتوقع البلدية أنّه سيرتفع 20 إلى 75 سنتمتراً أخرى بحلول سنة 2050 والوصول حتى إلى 1,8 متر قبل عام 2100، فضلاً عن زيادة في وتيرة العواصف.

وفي ظل كل هذه المعطيات، بات تحصين 836 كيلومتراً من ساحل نيويورك من أولويات سلطاتها.

وأطلقت خطة ضخمة حملت اسم «التكيّف مع التغير المناخي» بقيمة 20 مليار دولار، بالتزامن مع جهود ترمي إلى حماية المدينة من ارتفاع مستوى المياه فيها.

وتبني سلطات نيويورك في جنوب مانهاتن بين إيست ريفر وأحد الطرق السريعة، جداراً وسدوداً فيما تزيد من المساحات الخضراء فيها على امتداد أربعة كيلومترات حيث ارتفع مستوى المياه بسبب الإعصار ساندي قبل أكثر من عشر سنوات إلى 2,7 متر.

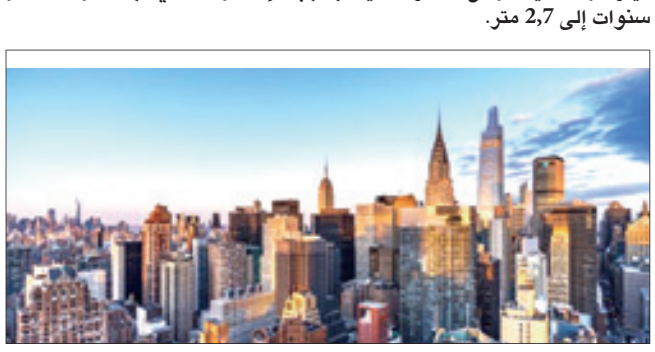

«ناسا» تؤجل مجددا أول رحلة مأهولة عبر كبسولة «ستارلاينر»

أعلنت "بوينغ" و«ناسا»، الخميس، أن الرحلة الأولى المأهولة للكبسولة الفضائية «ستارلاينر» المصنّعة من الشركة الأميركية، والتي كان من المقرر أن تحصل في يوليو بعد تأجيلات عدة، أرجئت مجدداً بسبب مشكلتين تقنيتين رُصدتا أخيراً.

تتعلق المشكلة الأولى بالمظلات المستخدمة لكبح الكبسولة أثناء

عودتها إلى الأرض، إذ تبين أنّ جزءاً من الرابط بين الكبسولة والمظلة نفسها أكثر هشاشة مما كان متوقعاً. أما المشكلة الثانية فتتعلق بالشريط اللاصق المستخدم في لف الكابلات الكهربائية داخل الكبسولة. ثبت أن هذا الشريط قابل للاشتعال، ويمكن أن يشكل خطراً في حالة حدوث خلل ما، في ظل ظروف محددة.

هذه الرحلة التجريبية التي تسمى «اختبار رحلة الطاقم» يُفترض أن تنقل اثنين من الرواد إلى محطة الفضاء الدولية.

وقال مدير البرامج في «بوينغ» مارك نابي، خلال مؤتمر صحافي: «قررنا وقف الاستعدادات لمهمة اختبار رحلة الطاقم من أجل تصحيح هذه المشكلات».

وأشار إلى أن الشريط اللاصق المذكور يُستخدم لعشرات الأمتار على الأقل. وقد تتسبب إزالته في حدوث ضرر، وأحد الحلول قد يتمثل في تغطيته بمواد أخرى في المناطق الأكثر تعرضاً للخطر.

ولفت نابي إلى أن رحلة هذا العام ما زالت «قابلة للتنفيذ»، من دون الالتزام بموعد جديد.

تعاقدت وكالة الفضاء الأميركية مع شركتي بوينغ وسبايس إكس لتطوير كبسولة لنقل رواد إلى محطة الفضاء الدولية وإعادتهم.

وبدأ الرواد يسافرون منذ عام 2020 على متن مركبة مصممة من «سبايس إكس»، لكن برنامج «بوينغ» تأخر كثيراً بسبب سلسلة من النكسات. فبعد رحلة فاشلة عام 2019، تمكنت الشركة أخيراً من الوصول إلى محطة الفضاء الدولية لأول مرة، في رحلة غير مأهولة أجريت قبل عام.

يتعين عليها الآن إجراء اختبار نهائي عبر رحلة مأهولة على مركبة «ستارلاينر»، من أجل اعتمادها والبدء برحلاتها التشغيلية.

كانت «بوينغ» تأمل أن تتمكن من تنفيذ هذه الرحلة المأهولة عام 2022، قبل تأجيلها إلى فبراير الماضي، ثم أبريل ، ثم يوليو.

في مواجهة هذه المشاكل المتكررة، سأل صحافيون «ناسا» بشأن رغبتها في مواصلة تعاونها مع شركة بوينغ. وأوضح المسؤول عن برنامج «ناسا» التجاري ستيف ستيتش، الخميس، أن وكالة الفضاء الأميركية «بحاجة ماسة إلى جهة ثانية لنقل الطاقم»، مضيفاً: «هدفنا النهائي هو الحصول على رحلة لسبايس إكس ورحلة لبوينغ مرة كل عام لتناوب أطقمنا عبر المحطة».